الروايات
الرومانسية

عبير

عازف البوب

WWW.REWITY.COM

مرمورية

326

دار الحسام

الروايات
الرومانسية
عبير

عازف البوب

قف مكانك ياشان فأنا لم أقبل أن أتزوجك الا من أجل أن أنقذ فرقة البوب من الفشل بعد شرطك بزواجى من أجل بقائك بالفرقة.

أقترب شان منها وقد أثارة ثيابها الناعم وهو يقول :-

لكنك زوجتى الآن وفى فراشى ولى حقى الشرعى عليك .

أجابت رهيانون فى غيظ .

نعم... فقد أجبرتنى على الزواج منك بأنانيتك الواضحة والآن ماذا تريد منى ؟

نظر شان اليها نظرة تحمل الرغبة، فلقد كان ثيابها غاية فى الآثارة وهى تحاول أن تغطى الاجزاء العارية من جسدها بأصابعها الرقيقة.

الفصل الأول

اقتربت رهيانون من الباب وكشفت عن هويتها للحارس الذي كان يقف بجانب الباب .

الحارس :

. ستحتاجين لشئ يسد أذنيك عند دخولك ، فبالداخل ضوضاء شديدة ومزاح كثير .

رهيانون :

. إنني سوف أدخل من أجل أشخاص معينة ، ولن أمكث كثيراً داخل المسرح .

ثم استطردت قائلة :

. يا للعجب ! أعتقد أن هؤلاء يعيشون في عالم آخر ، فهم لا يحبون عالمنا ، ويلجأون إلي ما يصم آذانهم ، وفي

نفس الوقت هم يحتاجون لطبيب ليعالج حناجرهم .

ثم ابتسمت رهيانون للحارس الذي لم يكن ليقبل هذا الوضع المزعج ، واستطردت :

. منذ اكثر من سنة وانا لم اشاهد اية حفلات موسيقية ، واحاول ان انعش ذاكرتي بهذه الحفلات الصاخبة .

تركها الحارس ودخل إلي المسرح ، وبدات هي في وضع يديها علي اذنيها في محاولة منها لتفادي هذه الأصوات المزعجة ، وقد رات العديد من المراهقين من الشباب والفتيات في حالة هيستيرية وانسجام واضح مع الحفلة الموسيقية .

رجع الحارس ليقف بجانبها يحدثها عن المسرح والحفلات الغنائية ، كما حدثها عن ابنته والتي تعجب إعجابا شديدا بهؤلاء الفنانين ، وتطلب منه دائما ان يقدم لها تقريرا وافيا عن المغنين واهم اغانيهم ، وماذا يرتدون ،

وما إلي ذلك .

سمع الجميع صوتا من الميكرفون يقول :

. ايها السيدات والسادة ، من فضلكم ، الاتحيون الفرقة الموسيقية :

في هذه الأثناء ، وقف الجميع منتظرين صعود الفرقة الموسيقية إلي المسرح ، وظهر الضوء المركز علي المسرح ، والجميع علي اهبة الاستعداد لاستقبال الفرقة. وبالفعل ركزت رهيانون انتباهها علي المسرح بعد رفع الستار ، وظهر شان سانتياجو ، وتوني جري ، وديفيد دافيس اخوها .

الحارس :

. اليسوا شياطين :

وبالفعل بدا كل واحد مهامه الخاصة علي المسرح ، وكان اخوها ديفيد هو الذي تولي العزف علي البيانو ،

www.rewity.com مـــرمـــوريـــة

واخبرت رهيانون الحارس بانه قد تدرب لفترة طويلة علي البيانو ليصبح بهذه المهارة .

ظهر علي المسرح ايضا فتاتان مغنيتان ترتديان زيا اسود . واثناء الغناء الصاخب ، صعدت فتاة من الجمهور علي المسرح ، ووقفت امام شان وقال له :

. احبك ياشان .

عندئذ امر الحارس جو . وهو المكلف بمنع الجمهور من التسلق إلي المسرح . بان تمنع الفتاة من ذلك .

رهيانون :

. هذه الفتاة اعرفها جيدا ، فهي لا تترك هذه الفرقة ابدا اينما ذهبت ، حتي ولو إلي سيبريا ، وهي تحب شان وترسل له خطابات واشعار عاطفية تعبر عن حبها له ، وترسل تلك الخطابات إلي المكتب الذي يعمل به شان في لندن ، وهو يعتبرها إنسانة حالمة ، ولايهتم بها

ودعت رهيانون الحارس ، واتجهت إلي الباب الخلفي للمسرح ، حيث قابلها الحارس الآخر ، فاظهرت له بطاقتها الشخصية . فنظر إليها بدقة اثارت دهشتها .

الحارس :

. اعتقد انني قد رايتك من قبل ، فانت لا تحبين الضجة والمزاح لأنك لست من هنا .

ثم سالها :

. مارايك في رؤية معالم مانشستر ؟

رهيانون :

. لا ، شكرا .

الحارس :

. ماذا عن مساء الغد ؟

نظر الاثنان كل منهما للآخر بإعجاب ، وهزت رهيانون راسها قائلة :

www.rewity.com مـرمـوريـة

. موافقة يا إيدي .

وكانت قد نظرت في بطاقته وعرفت اسمه .

الحارس :. رائع يا رهيانون ، فستكون جولة شيقة لن تنسيها ابدا .

ثم استطرد قائلا :. واود ان اشكرك مرة ثانية لموافقتك علي عرضي .

ثم سالها :. ما رايك في ان تمدي الإقامة عدة ايام اخري ؟ فسوف يكون الإقبال علي الحفلات اكثر واكثر . ما رايك في إقناع ديفيد بذلك ؟

رهيانون :. ليس لدي اية نية لكي اقنعه .

الحارس :. إنك تديرين الفرقة ، تهدفون إلي المال بالطبع .

رهيانون :. علي اية حال ، حتي لو وافق دافيد ، فمن الصعب موافقة شان ، فهو لا يحب الانقياد والتبعية .

الحارس :. من الأفضل ان تطلبي من شان أن يكون بشوش الوجه اكثر من ذلك .

رهيانون :. لا تكن سخيفا ، فكل الفتيات تحب شان من اجل غروره وكبريائه ، ولو انه فكر في أن يبتسم ، لفقد نصف الفتايات في الليلة الواحدة .

ثم استطردت :. من الأفضل ان ارجع إلي الفندق الآن

الحارس :. اتمني ان اسمع اخبارا طيبة عن الفرقة ، وخاصة شان .

رهيانون :. إنني قلقة هذه الأيام بشان شان ، فهو كالبركان من المتوقع انفجاره في اي وقت ، واتمني ان لا ينفجر حتي تمر هذه الأيام .

عادت رهيانون إلي الفندق ، حيث قابلها اثنان من رجال امن الفندق ، واخذا يسالانها أسئلة فضولية .

الضابط :. الست انت أخت دافيد دافيس ؟

www.rewity.com مـرمـوريـة

رهيانون :. نعم ، انا .

الضابط :. وقد تزوجت من قبل براد الذي مات مقتولا في حادثة بالطريق السريع ؟

خفضت رهيانون رأسها . وظهرت علامات الحزن والغضب علي وجهها ، وبدأت الذكريات المؤلمة تدق أبوابها عند سماع هذا الحديث .

الضابط :. انا آسف ، فلم اقصد إزعاجك .

ثم استطرد قائلا :. وقد حل محله شان سانتياجو .

رهيانون :. إنه شخص محترم .

الضابط :. إنني واحد من أشد المعجبين بفرقة الولاء ، وأعتقد أن شان هو الذي يعتبر من أسباب نجاح هذه الفرقة .

رهيانون :. لا نستطيع أن ننسي براد ، فهو الذي يعزف اغاني الفرقة ، وقد لعب دورا هاما في تشكيل هذه

الفرقة . لذلك فشان ليس المسئول الأول عن شهرة هذا الفريق .

الضابط :

. لديك الحق ، لكن شان منذ أن تولي رعاية الفريق بعد مقتل براد ، والفريق له شكل آخر وشعبية أكبر .

دخلت رهيانون حجرتها وهي تشعر بالحزن ، وقد أحست بالرغبة في أن تظل بمفردها هذه الليلة ، فعلقت علي باب غرفتها لافتة مكتوب عليها (لاتقلقني) ، وبدأت تفكر في الفرقة وكيف نشأت ، فهي الأخت الكبري لدافيد ، وكانت تعمل سكرتيرة في لندن ، وتقيم مع صديقة لها ، وفي تلك الفترة تخرج دافيد في المدرسة ، وعرفها إلي بعض من أصدقائه ، من بينهم براد ، وتوني ، وقد لاحظ الجميع وجود إعجاب متبادل بين براد ورهيانون ، و كانت رهيانون تقضي وقتا طويلا في سماع اغاني براد وألحانه ، ثم انضم إليهم شان الذي كان عضوا في الأوركسترا

www.rwity.com مـــر مـــوريـــة

الأسباني ، وعند انتقاله إلي انجلترا انضم لتوني ، وبراد ، ودافيد لتكوين فرقة تغني في حفلات الديسكو الجامعية ، وما إلي ذلك ، وقعت رهيانون في حب براد وتزوجته ، ولكن لم يستمر زواجهما طويلا ، فقد قتل براد في حادث سيارة .

* * *

استيقظت رهيانون في صباح اليوم التالي مبكرا ، وتناولت طعام الإفطار ، واحتست قدحا من الشاي . بعدها نزلت إلي صالة الاستقبال بالفندق ، حيث التقت بشان الذي جلس معها يتحدثان عن خطة الفرقة في المرحلة التالية ، واثناء الحديث دخل إيدي .

إيدي ،

- هل أنتما ذاهبان لاستنشاق هواء صحي بالخارج ؟ إنه يوم رائع .

رهيانون ، - إنني مشغولة ، ومن الممكن ان يكون شان

مستعدا لهذا .

إيدي، - لا تكوني سخيفة يا رهيانون ، فانت تبدين شاحبة الوجه ، وتحتاجين لهواء نقي .

شان ، - ساترككما ، واخرج لاستنشاق بعضا من الهواء النقي ، ولكي ابتعد عن المعجبين .

إيدي ، - من الأفضل أن تذهب من الباب الخلفي ، فقد لاحظت مجموعة من الفتيات يجلسن في الصالة في انتظارك .

شان، - بالتاكيد إن بتسي هي التي تتزعم اولئك الفتيات .

رهيانون ،

- لما لاتذهب إليها ، وتتحدث معها لعلها تبتعد عنك ؟

إيدي ، - للأسف ، مهما حاولت الابتعاد عنهن ، فهن وراءك في أي مكان ، فانا أعرف العديد من الفتيات

www.rewity.com مـــرمـــوريـــة

اللاتي يتتبعن أعضاء هذه الفرق ، ويحاولن اغتنام فرصة رؤية الفنانين والحديث إليهم .

ثم تحول إيدي بالحديث إلي رهيانون قائلا ،

- إلي أين ستذهبين اليوم ؟

شان :- إلي تلال ويبرمشير ، فهناك المناظر رائعة ، وهو مكان صالح للمشي والتنزه ، ولا يوجد معجبون .

ركب شان سيارته مصطحبا رهيانون متجهين إلي حيث التلال الشهيرة . وعندما وصلا نزلا من السيارة ، حيث خلع شان الجاكيت كي تجلس عليه رهيانون

شان :- كنت أتمني أن يكون لدي الوقت لكي أصنع أشياء ترغبين فيها .

رهيانون :- ماذا تقصد بذلك ؟

شان :

- مثل الجلوس علي الأعشاب بجانب هذا التل بمفردنا

رهيانون :- لاتتلف صداقتنا يا شان .

شان :- أنا لاأريد أن أتلف الأشياء التي بيننا ، علي العكس ، فأنا أود أن تكون العلاقة أفضل . فمنذ مقتل براد ، وأنت لا ترغبين في أن تخرجي معي .

ثم استطرد قائلا ،

- إنك تعلمين مدي حبي لك ولبراد علي السواء .

رهيانون :- أتعني أن نكون أحباء ؟ أعتقد أنك لا تتحدث إليّ ، وأن اسمي ليس ماكين .

شان :- دعينا من الحديث عن ماكين ، فأنا أحبك أنت

رهيانون :- أنا لا أريد حبا ، وخاصة منك.

شان :- لما لا ؟ لأنني أخذت مكان براد في الفرقة ، وأنت الآن خائفة من أن آخذ مكانه أيضا في حياتك .

ثم استطرد :- إن ذكرياتك معه سوف تتلاشي .

رهيانون ،

www.rewity.com مـر مـوريـة

. أنت مغرور ، ولماذا تعتقد انك تعني لي أي شئ ؟

شان : . فكري جيدا ، فانا اريدك ، وسوف انالك .

جذبها شان إلي داخل السيارة ، وأثناء الطريق إلي الفندق التزما الصمت ، وبدا وجه شان عابسا حتي وصلا إلي الفندق ، فاخبرته انها لن تحضر الحفل الموسيقي هذه الليلة ، ثم دخلت غرفتها بعد تناول العشاء في وقت متاخر ، وقد اتخذت قرارا مع نفسها أن تبتعد عن شان .

الفصل الثاني

انتهت رهيانون من كتابة الخطابات الخاصة بالسفر إلي الشرق الأقصي بعد الرحيل من مانشستر ، وبدات في تجهيز التصريحات الخاصة بذلك ، وجوازات السفر ، فدخل إيدي وهي تعد تلك الأشياء ، فقال :

. امازلت تعملين يارهيانون ؟

ثم استطرد : . يجب أن تستريحي من أجل صحتك ، هيا تعالي معي لتناول شرابا إلي حين عودة باقي الفرقة

نهضت رهيانون وتبعت إيدي إلي الصالة ، حيث سالها إيدي عن شرابها المفضل ، وجلست هي تتصفح بعض المجلات الخاصة بالموضة العالمية ، خاصة الفرنسية .

لم يكن إيدي مصدقا نفسه وهو جالس مع رهيانون ،

www.rewity.com مـــر مـــوريـــة

فقد كان حلما بالنسبة له أن يجلس مع هذه الفتاة الجذابة

اخذ إيدي يتحدث إليها باحاديث كان قد حدثهابها من قبل ، فهو لم يكن لديه شئ يقوله لها ، لكنه بدا يتحدث عن شان وعن معجباته .

إيدي : - لا أعرف لماذا تعشق الفتيات شان ؟ علي الرغم من انه يكره الناس ، إنه مازال صغيرا ويتمتع بصحة جيدة وشهرة واسعة ، ولكن لا اعلم ما هي مشكلته ؟! إن الفرقة الموسيقية التي يعمل معها كانت هي الحظ السعيد بالنسبة له ، فقد جلبت له الثروة والشهرة وحب الجماهير ، ومنهم ماكين .

رهيانون : - ماكين لا تحب شان إلا من أجل هذه الفرقة المشهورة ، ولو انه لم يكن مشهورا - لما نظرت إليه .

تحول الحديث إلي اخيها دافيد ، والتي تولت رعايته وهو صغيرا ، فهي الأخت الكبري له ، وقد احست بالمسئولية تجاهه . ثم تحدثا عن صديقات دافيد ، شيرلي

، وكيم الفتاتين الجذابتين .

رهيانون : - إن شيرلي فتاة جذابة وجميلة ، وهي تصلح لدافيد . إيدي : - بالتاكيد والداك فخوران به .

رهيانون : - إنهما يشاهدانه دائما عبر شاشات التليفزيون ، ويشعران بسعادة كبيرة .

إيدي : - وهل والداك سعيدان بالبيت الذي اشتراه لهما ؟

رهيانون : - بالطبع ، فالمنزل يقع في موقع متميز بالمدينة التي عاشا فيها سنوات زواجهما .

ثم استطردت : - إن والدي توقف عن العمل بعد التحاق دافيد بالمدرسة الموسيقية ، وذلك لاعتلال صحته ، لكن امي أصرت علي استكمال دافيد تعليمه في هذه المدرسة ، وهو يريد ان يرد الجميل لوالديه .

سمعت رهيانون صوت الفرقة ، ودخل أخوها دافيد

www.rewity.com مرموزية

يقول ،

- الجماهير لا تريد ان تدعنا نترك المسرح ، فقد كان العرض ممتعا .

ثم استطرد ، - توني وشان دخلا حجرتيهما .

إيدي ، - ما رايك في شراب بعض النبيذ ؟

دافيد ، - ليس الآن ، فسأتناول العشاء أولا ، ثم النبيذ بعد ذلك .

اتجهت رهيانون إلي حجرتها ، واثناء ذلك سمعت صوت شان آتيا من حجرته ، واحست بان هناك شيئا ما ، فاتجهت إلي حجرته تستطلع الأمر ، فسمعته يقول ،

- اخرجي من هذه الحجرة .

لكنها لم تتمكن من معرفة إلي من يتحدث شان .

شان ، - من فضلك اتركيني وشاني . كيف تجرات علي دخول الحجرة ؟!

دخلت رهيانون الحجرة قائلة ،

- ما الأمر ياشان ؟

شان ، - إنها الفتاة بيتسي . وإذا لم تغادر الحجرة ، فسوف اجن .

رهيانون ،

- ماذا حدث ؟ وماذا تفعلين في هذه الحجرة ؟

تجاهلت بتسي رهيانون ولم تنظر إليها ، وقالت،

- لقد جئت لكي اري شان ، فانا احبك .

شان ،

- الم تريني في المســـرح ؟ اليس هذا يكفي ؟ إنك تضيعين وقتك .

ثم استطرد ،

- اريد ان اعرف كيف دخلت هذه الحجرة ، واين رجال الأمن ؟ فهمت الآن ، إنه إيدي الذي رتب كل هذا .

www.rewity.com مـــرمـــوريـــة

بيتسي :

- إنه أنا السبب ، فقد لاحظت انشغال الضابط بالتليفون ، وانتهزت هذه الفرصة ، وصعدت إلي حجرتك ، وقد تواريت في الحمّام .

شان :

- يا للفضيحة ! طالبة مراهقة تسبب الفضائح لنجم فرقة موسيقية .

بيتسي :

- انالست طالبة ، ولكني اعمل بمصنع و اكسب مالا كافيا ، واذهب إلي الحفلات التي تقيمونها في اي مكان ، وعمري ثمانية عشر عاما ، وقد شاهدت كل حفلاتك الموسيقية .

شان :

- وماذا عن انشطتك الأخري ؟ هل لديك صديق ، او

بعض الهوايات ؟

بيتسي :

- اعيش لك فقط ، وكل البوماتك ومجلاتك وصورك معلقة علي الحائط، وكل أموالي انفقها علي هذه الفرقة

شان :

- انامثل توني ودافيد ، ولا تجعلينا آلهة ، ولاتحاولي تصديق كل مايكتب عنا ، وانا مثل اي شخص ، أحب الأشياء التي تحبينها ، والقراءة والسباحة والاستماع للموسيقي .

بيتسي :

- لكنك لست هكذا ، فانت إنسان خاص ، فلديك فتيات كثيرات ، وتستطيع استبدالهن في اية لحظة ، وكل شئ تحت امرك ، فانا أقرا كل هذا في الجرائد وا لمجلات

www.rewity.com مرموريـة

لم يجد شان امامه سوي رهيانون لكي يبعد بيتسي عن حياته ، فاخبرها بان رهيانون هي فتاته وحبيبته .

شان :

. اريد ان اخبرك يا بيتسي بأن رهيانون هي صديقتي وحبيبتي .

و اخذ شان رهيانون وضمها إلي صدره وبدأ يقبلها حتي يوضح لبيتسي ان رهيانون هي حبيبته ، وبالفعل استسلمت رهيانون لرغبته .

شان :

. ضعي ذراعيك حول رقبتي يا رهيانون ، كي تعرف بيتسي ان كل منا يحب الآخر ، وتعلم انني اخبرها بالحقيقة .

بيتسي : . اسمحا لي بالانصراف ، فانا لم اكن اعلم ان

لك صديقة خاصة وتحبها هكذا .

ثم سالت :

. لكن متي سيكون الزواج ؟

رهيانون : . ليس بعد فترة طويلة .

شان : . ليس هناك موعد محدد للزواج ، لكني اعتقد انه سوف يكون قريبا جداً .

بيتسي : . لن اسبب لك مشاكل مرة اخري .

وهي في طريقها إلي الباب اوقفها شان وقام بتقبيلها

رهيانون : . ماذا فعلت ياشان ؟ فقد اخبرتها انني صديقتك ، وسوف نتزوج قريبا ، ومن الممكن ان تنشر الصحف والمجلات هذا الخبر ،وسوف تطاردنا الكاميرات والصحافة في اي مكان نذهب إليه سويا . .

ثم سالته :

. واحب ان اعرف ، لماذا قبلتها ؟

www.rewity.com مـــرمـــوريـــة

شان ،

- إنها فتاة مسكينة ، وسوف تظل هكذا لن تغسل وجهها لمدة اسبوع ، وستخبر أصدقاءها بان شان سانتياجو قد قام بتقبيلها في وجنتها .

ثم قال لها ،

- من فضلك قبليني .

رهيانون ،

- لا .

أخذت تقاومه حتي لا يقبلها .

شان ،

- ساتركك الآن ، وسوف أراك علي العشاء .

ثم استطرد ،

- لدي اقتراح لكي اتخلص من المعجبات ، هو ان تتزوج ، وسوف اشعر بالاستقرار .

رهيانون ،

- تزوج ماكين .

شان ، - انت تمزحين ، اتريدينني ان اتزوج ماكين ؟! هل تتخيلين تلك الفتاة في منزل زوجية ؟

ثم اخبرها برغبته في الانفصال عن الفرقة ، واخبرته رهيانون انها كانت تشعر بانه سوف يخبرها برغبته هذه في يوم من الأيام .

وبعد هذه المناقشات الحادة ، وبعد ان علمت رهيانون باتجاهه ، تغير أسلوبها في الحديث معه وبدأت تلاطفه .

شان ،

- هيا بنا لتناول اي شئ .

قابلهما إيدي عند دخولهم حجرة الطعام قائلا ،

- اين كنتما انتما الاثنان ؟

شان ،

www.ewity.com مـــرمـــوريـــة

- بيتسي اقتحمت حجرتي .

إيدي ،

- كيف حدث ذلك ؟

شان،

- انتهزت فرصة انشغال الضابط بالتليفون ، وصعدت إلي حجرتي ، إلا انني اقنعتها بان تبتعد عني واعطيتها قبلة لن تنساها .

الفصل الثالث

شان ، في الحقيقة هناك حل لكي ابقي مع الفرقة ، هو أن تقبل رهيانون زواجي منها

رهيانون ،

- لن اتزوجك ياشان .

وفي الصباح اتجه الجميع إلي السيارات لمغادرة هذه البلدة إلي بلدة اخري لإحياء حفلاتهم الموسيقية . وركبت رهيانون سيارتها ، وبجانبها إيدي ، وفي الخلف كانت تجلس كيم وتوني .

www.rewity.com مـــر مـــوريـــة

كانت رهيانون تقود السيارة بسرعة ، فقال لها إيدي ،

- حاولي أن تقللي السرعة ، فشان خلفنا ، وهو يعرف الطريق أكثر .

ثم قال لها في تردد ،

- أنت تحبين شان ، فهو مازال شابا صغيرا ، ولديه ثروة كبيرة ، فماذا تريدين أكثر من ذلك ؟

رهيانون ،

- أنا أريد حبا ، ولاأريد زواجا ، فنحن لسنا في القرن الثامن عشر ، ولايستطيع أحد أن يجبرني علي هذا الزواج

كيم ، - وسوف يكون هذا الزواج مثل زواجك من براد .

رهيانون ، - بالطبع لا ، فبراد لم يكن سخيفا مثل شان ، وقد استمتعت بحياتي معه ، فقد كان يحبني ويعاملني بلطف .

إيدي ، - لكنك تحبين شان يا رهيانون .

رهيانون ، - نعم أحبه ، لكن هذا لايعني أنني سأتزوجه ، ولن أنسي ما قاله لي ، « أحبك ، وسوف أنالك » .

توني ، - إنه كان يحبك دائما ، وهومبهور بك .

كيم ، - شان إنسان جذاب .

رهيانون ، - ولما لا تتزوجينه ؟

إيدي ، - لأنه يحبك أنت ، وقد تحدثنا إليه ليلة أمس عن ذلك كثيرا ، ولو هجرنا شان . فسوف تضيع الفرقة ، فوجوده معنا هو المكسب الحقيقي للفرقة .

توني ، - ولن نستطيع أن نجد شخصا مثله ، فهو سبب نجاحنا ، ولن نشعر بالثقة إلا وهو معنا ، فهو مفتاح تشغيل الفرقة ، وبدونه لا توجد فرقة .

رهيانون ، كل هذا هراء ، والفرقة علي استعداد تام لأن تكمل مسيرتها بنجاح وبدون شان ، وانت يا توني ، ألم تكن في أحسن حالاتك عندما كنت عازفا ماهرا أيام براد

www.rewity.com مـــرمـــوريـــة

، ولدينا الكثيرون الذين يستطيعون أن يحلوا محله .

إيدي : . إننا لا ننكر كل هذا ، لكن شان قد كتب العديد من الأغنيات الناجحة التي جعلت فرقتنا واحدة من أشهر الفرق الموسيقية .

اختفت سيارة شان عن الأنظار ، فهو معروف عنه قدرته الفائقة في قيادة السيارات .

توني : . الموسيقي الجديد سوف يحتاج عدة أشهر للتدريب ، فيجب أن يتعلم طريقتنا في الأداء ، وسوف نقوم نحن بجهد شاق ، وكذلك يجب أن يكون ذلك الموسيقى محل إعجاب الجماهير ، وكل هذا يصعّب المهمة .

إيدي : من الممكن أن نجد ذلك الموسيقي ، لكننا سنوقف عملنا لمدة إثني عشر شهرا لكي نجعل ذلك الشخص جديراً بهذه المهمة ، وليصبح نجما .

كيم : . لما لا تتزوجي شان ولو لمدة عام واحد ؟ وم الممكن أن تعقدي اتفاقا معه ، وتحصلي علي الطلاق ،

وخلال هذا العام سوف نجهز الشخص البديل .

إيدي : . إنها فكرة رائعة ، ولن تعلم الصحافة عنها أي شئ ، وسوف تبرمين عقدا بذلك ، وكل ما ستفعلينه أن تتظاهري بحبه .

توني : . اعتقد أن شان لن يقبل هذا الوضع .

إيدي : إن شان كان يقول انه يحتاج إلي نوع من الحماية من المعجبات ، وكان الحل واضحا ، وهو أن يتزوج ، ولو أن شان ترك الفرقة لانتهت هذه الفرقة ، وسوف تكون كارثة بالنسبة لنا جميعا ، فمن أين سندفع الضرائب ؟ وباختصار فإن رحيل شان عنا معناه هو الخسارة الفادحة التي لا نستطيع تحملها ، كذلك عند زواجك من شان فسوف يكون لدينا فرصة كبيرة لكي نختار عناصر جديدة للفرقة ، ونقوم بتدريبها خلال هذه السنة لحين طلاقكما .

كيم :

www.rewity.com

- إنها التضحية يا رهيانون من اجل مستقبل فرقة باكملها .

وصل الجميع إلي اسكتلندا ، وبعد الوصول إلي الفندق علم الجميع ان شان قد وصل منذ عدة ساعات ، ولم يكن هذا غريبا عليهم ، وعند الدخول إلي الاستقبال فوجئ الجميع بمجموعة كبيرة من الفتيات المعجبات في انتظار باقي الفرقة لكي يحصلن علي توقيعات الفنانين والتفت مجموعة كبيرة من الفتيات حول توني للحصول علي التوقيعات .

وبعد ان صعدت رهيانون إلي حجرتها ، قابلت أخاها دافيد الذي أعرب عن أسفه الشديد لإصرار شان علي الرحيل عن الفرقة إذا لم يتزوج اخته رهيانون ، كما اخبرها بان شيرلي حامل منه ويحتاج إلي اموال كثيرة ليتم الزواج ، ولو رحل شان لتم تدمير الفرقة بالكامل ، وستتحول حياة والديهما من العيش في مستوي راق إلي

العيش في مستوي اقل ، وسوف يضطرون لترك الفيلا والانتقال إلي شقة حقيرة .

شعرت رهيانون بانه لا مفر من الزواج من شان ، لأن الأمور متوقفة عليه .

واتجهت رهيانون إلي غرفتها تفكر فيما تخبئه لها الأيام ،وبينما هي مستغرقة في التفكير سمعت بصوت طرق علي الباب ، وسمعت شخصا ينادي ، رهيانون .

كان الصوت صوت شان الذي دخل الحجرة ، فبادرته رهيانون قائلة ،

- اتدري ماذا فعلت ؟ فمنذ ان اعلنت عن رحيلك عن هذه الفرقة إذا لم اتزوجك ، وانا في حالة عصبية سيئة

ثم استطردت ، هل يسعدك ان تراني هكذا في مثل هذه الحال ؟! واحب ان اوضح لك انك بهذه الفكرة لن تستطيع ان تجبرني علي الزواج منك .

www.rewity.com مـــرمـــوريـــة

شان : أنا لا اجبرك علي الزواج مني ، ولك الاختيار .

ثم استطرد قائلا ،

- ولكني لا أستطيع أن استمر في هذه الفرقة وانت بعيدة عني ، فانا احتاجك بشدة ، ولا استطيع أن اتخيل حياتي بدونك إذا بقيت معكم .

رهيانون ،

- من الأفضل أن تعيد النظر في مسالة الزواج هذه .

شان : - لا .

رهيانون : - انت لا تفكر بنية سليمة ، فانت لا تريد الزواج مني لحماية نفسك من المعجبات ، بل هناك سبب آخر .

شان : - من الممكن ان يكون هناك سبب آخر .

ثم استطرد قائلا : - لقد اخبرني إيدي بالفكرة التي اقترحتها كيم ، وانا علي استعداد تام لقبولها . من فضلك

يا رهيانون ، اجلسي لكي أشرح ظروفي بالكامل ، وعليك أن تقدريها .

اخذ شان يقص عليها ظروفه ،

- منذ أن كنت صغيرا وانا أعيش وحيدا علي الرغم من وجود أمي وابي معي ، فقد كانا دائمي الخلاف ، فامي لا تحب العيش في اي مكان اكثر من عام ، وتحب التنقل ، وكان ابي علي العكس منها ، مما ادي إلي حدوث خلافات كثيرة ، وكنت انا الضحية . لذلك عندما قابلتك ، احسست انك المراة التي ارغب في الارتباط بها . ولا تحاولي أن تدمريني اكثر من ذلك برفضك الزواج مني . إن لدي شقة قد اعددتها للزواج في لندن ، وستقومين انت بتجهيزها بذوقك الرفيع .

اقترب شان من رهيانون ، وامسك بسلسلتها الفضية التي تحيط برقبتها لكي يجذبها نحوه ، لكن رهيانون حاولت أن تقاومه فلم تستطع ، وتحولت محاولة المقاومة

www.rewity.com مرموريـة

إلي رغبة ، وبدا شان في تقبيلها واستسلمت هي له . فاخذ يلاطفها ويتحسس جسدها مفصحا لها عن رغبته القوية في الزواج منها ، وفجاة دفعته دفعة قوية ، وقالت . لا .

وفي هذه الأثناء ، طرق الباب وابتعدت رهيانون عنه ، واخذ شان يضحك .

ذهب شان ليفتح الباب ليجد امامه إيدي الذي لاحظ احمرار وجه رهيانون .

إيدي : . اهلا شان ، اهلا رهيانون . فقد توقعت ان أجدك هنا يا شان .

ثم سال : . ماذا عن اخباركما ؟

ثم استطرد موجها حديثه إلي شان :

. هناك بعض الفتيات في الاستقبال ينتظرن قدومك إليهم ، وهن مصرات علي انتظارك حتي توقع لهن علي

أوتوجرافاتهن .

رهيانون : . لما لا تنزل إليهن ، وتوقع لهن ، فلن يستغرق ذلك وقتا طويلا ؟

شان : . ما رايك في تناول العشاء بالخارج الليلة ؟

رهيانون : . حسنا ، موافقة .

شان : . حسنا ، حاولي ارتداء ملابس ثقيلة ، فالجو اليوم بارد .

نزل شان إلي معجباته ، وبعد ان قام بالتوقيع لهن علي الأوتوجرافات ، نزلت رهيانون إليه ليخرجا لتناول العشاء

وصلا إلي المطعم ، وبدأ الحديث الساخن بينهما .

رهيانون :

. الا تستطيع ان تمكث مع الفرقة لمدة سنة ، حتي نستطيع إيجاد بديل لك ؟ من فضلك يا شان ، سنة واحدة فقط .

www.rewity.com مرموريا

شان :

- وماذا ستقدمين لي في نظير البقاء لمدة سنة ؟

رهيانون :

- ساكون صديقتك وحبيبتك .

شان مغيراً مجري الحديث :

- الم تذهبي من قبل إلي الساحل الغربي لاسكتلندا ؟

رهيانون : - لا ، هل ذهبت انت ؟

شان : - لقد عشت بالقرب من جلاسجو لفترة عندما كنت طفلا .

رهيانون : - كم عدد المناطق المختلفة التي ذهبت إليها ؟

شان : - ولدت في بريطانيا ، وبعد فترة قصيرة ذهبنا إلي الولايات المتحدة ، ثم إلي كندا ، ثم إلي كاليفورنيا ، وعندما كنت في الخامسة ، ذهبنا إلي استراليا ، حيث عشنا فترة في سيدني ، ثم انتقلنا إلي نيوزيلندا ، واخيرا

اسكتلندا . وبعد وفاة والدي رجعنا إلي انجلترا ، حيث اشترت والدتي منزلا هناك ، وكان عمري ستة عشر عاما . وقد التحقت بالعديد من المدارس ، ونجحت فيها بتفوق

بدا الاثنان يتجولان بجانب الساحل ، وكان الجو باردا ، فقام شان بإلباس رهيانون المعطف التي كانت تشعر بالبرد .

رهيانون :

- حدثني عن الوظائف التي مارسها والدك .

شان : - لقد عمل والدي باشغال عديدة ، فقد عمل بحارا ، وعمل بالأعمال الكتابية ، وعمل كموسيقي في الحفلات ، ولو انه اعطي تلك المهنة حقها لأصبح عضوا في الأوركسترا الإنجليزي .

رهيانون : - هل هو الذي علمك العزف علي البيانو ؟

شان :

www.rewity.com

- الموسيقي كانت من أهم مميزات حياتي الطفولية ، وقد كنت نابغا فيها إلي أبعد الحدود ، وقد اشتري والدي كثيرا من الآلات الموسيقية وانا طفل . وبالمناسبة، فالمنزل الجديد به حجرة خاصة بكافة الآلات الموسيقية.

بعد تفكير طويل ، رات رهيانون ان الجميع يحتاج إليها ، ولن تمر الأمور بخير إذا لم تتزوج شان ، لذا قررت ان تخبره بموافقتها علي الزواج منه .

رهيانون ،

- تذكر أنك اجبرتني علي هذا الزواج ، وسوف يكون هذا الزواج بشروطي ، وسوف يقوم إيدي بكتابة العقد المبرم ، والذي ينص علي ان اتزوجك لمدة عام ، بعدها أستطيع الحصول علي الطلاق ، وسوف يكون كل ذلك امام الناس ، وسيكون الزواج امام الناس فقط ، وذلك إلي ان يستطيع إيدي إيجاد بديل لك .

علم أخوها دافيد بهذا ، وقدكان سعيدا للغاية ، لأنه

كذلك سيتزوج شيرلي .

وبالفعل تم إعداد العقد ، ووقع الطرفان عليه ،وتم تحديد الزفاف بعد ثلاثة أسابيع في لندن ، وقد تعهد شان بانه سوف يقدم ضمانات مالية للعروس في آخر الزواج .

رهيانون ،

. لا تفعل هذا ، فانت لم تشتريني ، ولست عاهرة !

شان ، . لا تقولي هذا ، فانا فقط لا اريد ان أسبب لك اية معاناة .

وقبل يوم الزفاف ، حضر الجميع بما فيهم والدا رهيانون اللذان أعجبا بالعريس ، وقد افصحا لرهيانون عن سعادتهما لزواجها من إنسان كهذا . وقد أصرت رهيانون علي الاحتفاظ بخاتم زواجها من براد بإصبعها ، ورفضت خاتم الزواج من شان . فقد كانت رهيانون تشعر انها قد تزوجته رغم انفها . وقد صرحت له انها علي

www.rewity.com مـــرمـــوريـــة

استعداد لممارسة الحب امام الناس ، اما بمفردهما فلا .

شان:

. لن اجعلك تفعلين شيئا رغما عنك ، فليس هذا نهجي

الفصل الرابع

وفي خلال المدة السابقة علي الزفاف ، لم يلتق رهيانون وشان إلا مرات قليلة و في وجود الآخرين ، وقد كانت رهيانون في خلال تلك الفترة تقضي ساعات طويلة بالمكتب لترتيب أمور الفرقة في الفترة القادمة ، والتي سيتم فيها زواجها ، وكذلك تقوم بالبحث عن سكرتيرة تحل محلها خلال تلك الفترة ، ولم تستطع رهيانون أن تتخيل نفسها وشان يعيشان سويا منفردين في منزل واحد . وفي اثناء تلك الفترة أيضا كان شان يتنقل ما بين لندن ومنزله ويتطلع باشتياق إلي اليوم الذي سيتم فيه زواجه برهيانون .

وفي خلال الفترة القصيرة السابقة علي الزفاف أيضا كان الصحفيون والمصورون يطاردون شان ورهيانون أينما ذهبا ويلتقطون لهما الصور .

www.rewity.com مـــر مـــور يـــة

وفي يوم الزفاف ، طلب أحد المصورون من شان أن يقبل شان قبلة عاطفية ، وبدا الخجل علي وجه رهيانون، ولكن علي الرغم من ذلك لم تعترض علي القبلة ، اما شان فقد نسي نفسه بهذه القبلة عندما أمسك بذراعيها ومال نحوها بشدة ، وكانهما بمفردهما، واستسلمت رهيانون له ، فلم يكن بوسعها أن ترفض ، فقد تم الاتفاق علي أن يظهرا الحب والوفاق أمام الناس.

وبعد انتهاء حفل الزفاف اصطحب شان رهيانون في سيارته متجهين إلي منزلهما الجديد ، وقد قابلتهما بيتسي معجبة شان الأولي وقدمت لهما التهنئة وتمنت لهما حياة سعيدة .

وصل العروسان إلي المنزل ، وقد أصر شان علي أن يحمل رهيانون من السيارة إلي غرفة نومها ، وبالفعل قام بحملها ، وعندما أنزلها قامت بالتجوال في أنحاء المنزل الذي بدا غاية في الروعة والجمال ، وقد وجدته رهيانون

علي الصورة التي أخبرها بها شان تماما .

شان : . لقد أحضرت الحقائب من السيارة ووضعتها بحجرة نومك .

ثم سألها : . هل أعجبك المنزل ؟

رهيانون : . إنه في غاية الروعة والجمال .

شان : . لو استطعت أن أجعله أروع من ذلك لفعلت .

رهيانون : . هذا لايفيد ، فهي شقة مؤقتة مثلي ، فأنا زوجة مؤقتة .

شان: . بالمناسبة ، إن المنزل تحت رعاية سيدة أحضرتها من الريف ، وهي تاتي كل يوم عدة ساعات ، واسمها جاكسون ، ولديها ابن في سن المراهقة ياتي معها ليساعدها .

ثم سألها : . مارايك في شراب أي شئ ؟

رهيانون :

www.rewity.com مرمورية

. شكرا . فالوقت متاخر . من فضلك اين حجرة نومي

اصطحبها شان إلي غرفة نومها ، واخبرها بن حقائبها موجودة بها .

دخلت رهيانون حجرتها بسرعة قبل أن يحاول شان تقبيلها . ولكنها احست بالألم تجاه شان لمعاملته له هكذا ، ولكنهما كان متفقين علي ذلك . وفي نفس الوقت كان شان يشعر بخيبة الأمل .

ارتدت رهيانون قميص نومها والذي كانت قد اشترته بمصاحبة صديقتها آن ، وتذكرت قول آن لها ،

« هذا القميص في غاية الإغراء ، ولن يستطيع شان مقاومتك » ، ثم اتجهت رهيانون إلي الحمام تغسل وجهها واسنانها ، وعندما خرجت من الحمام وجدت شان بغرفتها ، فقالت له ،

. من الأفضل أن تطرق الباب ياشان .

شان : . هذا منزلي ، وانت زوجتي .

رهيانون : . امام الناس فقط .

شان : . إن لي حقي الشرعي .

ثم نظر إليها نظرة تحمل الرغبة ، فقد كان قميصها غاية في الإثارة ، وحاولت هي أن تغطي الأجزاء العارية من جسدها بيديها .

شان : . انت في غاية الجمال يا رهيانون .

رهيانون : . وماذا تريد ؟

ساد الصمت ، واقترب شان منها ، وحاولت هي الابتعاد عنه ، إلاانها لم تستطع أن تصمد طويلا حتي استسلمت لقبلاته الحارة ، وبادلته هي كذلك القبلات ، ولم تشعر بنفسها إلا وهي في السرير وشان بجوارها ، وظل يقبلها في جميع انحاء جسدها ، وتذكرت رهيانون كلام آن من ان شان لن يستطيع مقاومة هذا القميص اكثر

www.rewity.com

من خمس دقائق .

وبعد أن انتهيا من هذا ، قال شان ،

- أعتقد أنك لم تتذوقي هذا الحب من قبل ؛

رهيانون ، - بل انا عذراء .

شان ، - ماذا تقولين ؟! عذراء ؛ هذا آخر شئ أتوقعه . ولماذا لم تخبريني بهذا من قبل ؟

ثم استطرد ،

- أعتقد أنك الفتاة الوحيدة في انجلترا التي لم تمس

رهيانون ، - انا لست كفتياتك اللاتي تعرفهن ، وبإشارة صغيرة من يديك تقفز الفتاة منهن إلي سريرك ، فانا لست كاولئك العاهرات .

شان ، - الم تحاولي أنت وبراد ان تقيما علاقة جنسية

رهيانون ، - انا وبراد كنا في حب حقيقي ، وكان علينا أن ننتظر يوم زفافنا .. ولكنك تعلم ماحدث له قبل زفافنا

، فقد قتل

شان ، - إنك تجعلينني أشعربانني شخص غير سوي .

رهيانون ،

- نعم ، انت كذلك ، فقد اجبرتني علي الزواج منك ، وبانانية واضحة منك ، والآن لا تعلم ماذا تريد .

شان ، - إنني أعلم باني إنسان علي غير خلق ، ولكني لن اجبرك علي إقامة هذه العلاقة معي ، ويجب أن أفكر في هذا جيداً . طابت ليلتك .

ظلت رهيانون هذه الليلة تفكر فيما حدث وهي تبكي ، لكنها تذكرت انه تزوجها لأنه أحبها ، وهذا ليس سهلا بالنسبة لفنان مشهور مثله .

استيقظت رهيانون في صباح اليوم التالي علي دقات الباب .

شان ،

www.rewity.com

. لقد جاوزت الساعة الثامنة ، وطعام الإفطار جاهز ، ويجب أن نخرج للتسوق وشراء الاحتياجات اللازمة للمنزل ، وذلك تحت إشرافك .

ثم استطرد قائلا ،

. إنني لم أنم الليلة الماضية .

ثم أضاف قائلا ،

. السيدة جاكسون سوف تصل في الساعة العاشرة .

جلس الاثنان في هدوء يتناولان طعام الإفطار ، ثم تحدث شان قائلا ،

. كنت أفكر في مشكلتنا طوال الليلة الماضية ، واعتقد أن لديك الحق فيما قلته بالنسبة لي ، ومن الأفضل أن تبقي صداقتنا وعلاقتنا كما اشترطت من قبل ، وسوف أكون إنسانا أنانيا إذا طلبت منك أكثر من ذلك ، وإذا رغبتي في أن ننهي زواجنا ، فإنني مستعد لذلك .

ظلت رهيانون تفكر في هذا الشخص الغريب الذي تحول فجاة إلي شخص آخر ، ثم رفعت رأسها إليه ونظرت إليه في دهشة .

شان ،

. لا تنظري إليّ هكذا ، فأنت جميلة جدا ، وأنا لا أستطيع أن أقاومك .

ثم أضاف قائلا ،

. ساقوم بشراء سرير آخر لي .

رهيانون ،

. ماذا ستقول جاكسون عندما تعلم هذا ، ونحن مازلنا في شهر العسل ؟!

شان ،

. من الممكن أن نؤجل هذا الشراء قليلا بعد شراء الاحتياجات اللازمة لشقتنا .

www.rewity.com

رهيانون :- قبلني يا شان ، فجاكسون قادمة ، ويجب أن نتظاهر بالحب .

شان :- انت لا تدركين كم انا احبك يا رهيانون .

قالها امام جاكسون .

بعد أن ذهبت جاكسون ، اطلق شان يديه من علي جسد رهيانون .

ذهب الزوجان إلي السوق لشراء احتياجات المنزل ، وتناولا طعام الغذاء بالخارج .

وبعد عودتهما قاما بجولة في حديقة المنزل حيث زرعت الفواكه والخضروات ، وقد اعجبت بها رهيانون كثيراً ، واصرت علي رعاية هذه الحديقة بنفسها .

اتجهت رهيانون إلي حجرتها واخذت قسطا من الراحة ، وبعد أن استيقظت سمعت صوت شان يحوم حول البيت بالحديقة ، وبعد فترة قصيرة نزلت إلي الصالة

لتجد شان نائما بها . فاتجهت إليه ووضعت يدها علي جبينه ، وكانت اول مرة تري فيها شان نائما ، وعندما احس بها استيقظ وقبلها ، فطلبت منه ان ياتي معها إلي غرفتها لكي ينام ، لكنه رفض ان ينام معها مرة اخري ، ولكنها طلبت منه أن يمارس معها الحب ، فشعر شان بالذنب ، لأنه هو الذي اثارها بالأمس ، واحس انه إذا لبي طلبها فلسوف تعاني كثيراً من جراء ذلك ، فرفض طلبها واعتذر لها عما حدث ليلة الأمس ، فهو لم يكن يعلم انها عذراء ، فنظرت إليه باحتقار وتركته وذهبت إلي حجرتها .

في صباح اليوم التالي ، وبعد تناول طعام الإفطار ، اخبرت رهيانون شان بانها تريد الخروج لشراء بعض الاحتياجات ، ولكنه اخبرها بعدم إمكانيته اصطحابها ، فهو لديه موعد هام ، واعطي لها شيكا لشراء ما يلزمها ، فطلبت منه السيارة ، ولم يمانع شان .

وبعد أن عادت رهيانون إلي المنزل قام شان بعزف إحدي المقطوعات الموسيقية لها . حيث انه يقدم هذه

www.rewity.com مـر مـوريـة

المقطوعة في حفلاته القادمة ، وقد أعجبت بهارهيانون ، ثم اخبرها بانه سيذهب في الغد إلي إيدي في جلوسيستر لكي يقوم باختبار شخص جديد والذي سيحل محله ، كما اعرب عن أسفه الشديد لترك الفرقة .

سافر شان وودعته زوجته وبقيت هي بالمنزل لتشرف علي العمال الذين سيقومون بطلاء الحوائط ، وفي المساء تلقت مكالمة تليفونية من اخيها دافيد يطمئن عليها ، ثم تلقت مكالمة اخري من شان ، حيث وعدها بالعودة في صباح الغد .

الفصل الخامس

وصلت سيارة شان في تمام الثامنة والنصف صباحا وكانت رهيانون مستيقظة لتوها ، وكانت واقفة علي درجات السلم في انتظار شان ، وقد كانت طيلة ليلتها يدور بخلدها أن شان يقضي ليلته مع ماكين .

شان ،

- أهلا يا حبيبتي ، امازلت نائمة .

كان شعرها غير مرتب ، وجهها تسوده الحمرة . حاول شان الاقتراب منها وملاطفتها ، إلا انها أسرعت إلي المطبخ ، وأسرع هو خلفها .

رهيانون ،

www.rewity.com مـــرمـــوريـــة

. هل تريد تناول طعام الإفطار ؟

شان :

. نعم ، من فضلك .

ثم استطرد قائلا :

. لقد قمنا بالإعداد للحفل الموسيقي القادم ليكون في لندن ، وسوف نطرح أعدادا كبيرة من الألبوم الجديد .

رهيانون :

. من الواضح انك كنت مشغولا جدا ، وقد اتصل بي دافيد وأخبرني بانه قابلك . الم تقابل احدا في المدينة ؟

شان :

. لم أقابل شخصا مهما ، فقط أعضاء الفرقة الذين يرسلون لك أطيب تحياتهم .

رهيانون :

. سأعرض عليك التصميمات التي ستقوم بتنفيذها في

المنزل .

شان :

. لاداع لهذا اليوم . فلدينا زائرون من الصحافة اليوم .

رهيانون :

. يجب ان أذهب إلي القرية المجاورة لكي أشتري طعاما ، ويجب ان انظف المنزل جيدا استعدادا لالتقاط الصور ، وكذلك يجب ان أغسل شعري .

ثم سالته :

. لماذا لم تخبرني بهذا من قبل ؟

شان :

. حقا ، كان يجب عليّ ان اخبرك من قبل ، لكنك قمت بتعطيل التليفون ليلة أمس ، فلم استطع الاتصال بك .

رهيانون :

www.rewity.com مـرمـوريـة

. فقد كنت متعبة.

ثم استطردت قائلة ،

. لم يمر علي زواجنا إلا أيام معدودة ، وقد علمت الصحافة .

ثم اضافت ،

. إن المنزل غير صالح لاستقبال الصحافة ، فلدينا حجرات خاوية من الأثاث ، ونحن الآن في انتظار الأثاث الجديد .

شان ،

. إنها فكرة إيدي ، فهو يحاول أن يغير رايي بالنسبة للبقاء مع الفرقة . وبالمناسبة ، فالمصور الصحفي الذي سوف يزورنا هو بك اندروز .

رهيانون ،

. اعرفه جيدا ، فهو مصور بصحيفة يومية في قسم

المرأة ، وقد كتب عنك ذات مرة .

بدا القلق ينتاب الزوجين ، لمجئ هذا الصحفي ، لكن رهيانون قامت بجهد كبير لكي يظهر المنزل في ابهي صورة ممكنة ، كذلك قامت بإعداد نفسها ، فارتدت اكثر ملابسها اناقة وتزينت بابهي زينة .

وصل بك اندروز الصحفي المعروف بقدرته الفائقة علي المزاح .

بك ،

. عندما تشعرين بالضيق من زوجك العزيز اتصلي بي

شان ،

. لن تشعر بالضيق مني ابدا .

لم يكن شان يشعر بالارتياح لهذا الصحفي ، وبدا الاثنان وكانهما علي عداوة قديمة ، ثم خرج الجميع إلي

www.rewity.com مرمورية

حجرة المنزل لاستكمال الحديث ، حيث سالهما بك عن خططهما المستقبلية ، كذلك عن منزلهما ، ولم يخبره شان بانه سوف يترك الفرقة .

بك ،

. ما سبب هذا الزواج السريع ، علي الرغم من عدم وجود مشاعر عاطفية واضحة ؟

شان ،

. انت لا تعلم كل الحقائق ، فانا قد احببت رهيانون منذ عدة سنوات .

اقتربت رهيانون من شان وقبلته .

بك ،

. اريد ان التقط لكما صورة في غرفة نومكما .

شان ،

. للاسف ، هذه الحجرة ليست مؤثثة .

بك ،

. من فضلكما اقترب من بعضكما .

اقترب شان من رهيانون ، وقبلها وهمس لها في اذنها

. اريدك كثيرا يا رهيانون .

بك ،

. هذا يكفي ، الفيلم قد انتهي ، وساحاول ان تظهر الصور كاملة في الجريدة .

انصرف بك ، وبعد انصرافه سالت رهيانون شان ،

. اريدان اعرف حقيقة ذهابك إلي جلوستر ، هل كنت مع ماكين ؟

شان ،

. هذا الكلام ليس صحيحا .

رهيانون ،

www.rewity.com مـــر مـــور يـــت

. هل تنكر انك قابلت ماكين ؟

شان :

. نعم قابلتها ، لكن لم امارس معها الحب كما تعتقدين

رهيانون :

. ولما لا ؟ فزوجتك لن تكفيك ، وكذلك ستنفصل عنها بعد اثني عشر شهرا .

شان :

. بالفعل قد قابلتها ، وشربنا الخمر معا ، لكني لم اكن اهتم بما تقوله لي ، بل كنت افكر فيك ، وقد ودعتها ، وعدت سريعا إلي الفندق .

تركته رهيانو واتجهت إلي حجرتها ودموعها تنساب علي وجنتيها ، ودخلت حجرتها وجلست تفكر في شان ، هل سياتي ليصالحها ، ام لا ؟ وهل هو خانها بالفعل كما

تعتقد ، ام انها قد ظلمته ؟

وفي منتصف الليل ، استقل شان سيارته متجها إلي لندن ، فاعتقدت رهيانون ان ذهابه إلي لندن من اجل ماكين ، وقبل ان تنام نزلت لكي تغلق الباب حتي تنام وهي مطمئنة ، واثناء ذهابها إلي الباب سمعت صوت شان :

. دعيني اساعدك .

رهيانون :

. لم اعرف انك قد عدت من الخارج .

شان :

. إنني هنا منذ ساعة اجلس في الظلام .

ثم استطرد :

. اتمني الا اكون قد ازعجتك .

كانت رهيانون ترتدي قميص نوم غاية في الإثارة ، فقام شان بتغطية ذراعيها بمعطف كان يرتديه ، و طلب

www.rewity.com

منها ان تصعد إلي حجرتها وتنام .

رهيانون ،

. أين كنت ؟

شان:

. أخذت السيارة وتجولت في المدينة ، وتناولت العشاء ، ثم اشتريت زجاجة ويسكي ، وعدت إلي الساحل حيث تجولت بعض الوقت .

ثم استطرد قائلا ،

. يوجد مكان واحد للنوم ، وهو سريرك ، فلم أعد أستطيع مقاومتك .

ثم قام بحملها وصعد بها إلي غرفة نومها حتي سريرها ، ورقد بجانبها ، وبدأ في خلع ملابسه ، واقترب منها محاولا التأثير عليها بأقصي سرعة . وبالفعل استطاع أن يخلع عنها قميص نومها وطرحه جانبا ، ثم

عانقها وأخذ يقبلها ، فاستسلمت له سريعا ، وأخذت تبادله القبلات والعناق . كانت في حاجة شديدة إلي هذا الحب الذي لم تذقه من قبل ، وبدا الانسجام واضحا بين الزوجين .

في صباح اليوم التالي ، استيقظ الزوجان علي صوت جرس الباب ، فقام شان بفتح الباب ، وكان يعلم أنها السيدة جاكسون ، وبعد أن رجع إلي الحجرة ، رقد مرة ثانية بجانب رهيانون .

رهيانون ،

. هل ستنام ثانية ؟

شان ،

. لما لا ؟ فنحن في شهر العسل ، والسيدة جاكسون تتوقع ما نفعل . إنني أحب أن أفعل معك هذا كل صباح ومساء .

www.rewity.com مرموريت

ثم اضاف ،

. كلما لامستك ، اشعر بالذنب نحوك ، واشعر بانني خنزير ، ويجب ان ابتعد عنك ، وعن حياتك لتختاري الطريق الذي تريدينه ، لكني لا استطيع هذا ، فانت فاتنة ، ولااستطيع مقاومتك .

احست رهيانون بتغير واضح في حياتها ، فايامها سيملؤها الحب والسعادة مع زوجها ، كانت تشعر انها لن تستطيع الانفصال عنه بعد عام حسب الاتفاق بينهما بعدما احست بكل هذا الحب تجاهه .

بدات رهيانون تصاحب شان في عمله كما كانت من قبل ، وقد كان إيدي سعيدا جدا بهذا الزواج ، وابدي إعجابه الشديد بالتغير الطارئ الذي حدث لشان .

إيدي ،

. ماذا فعلت بشان يا رهيانون ، لكي يكون هكذا ؟ فقد أصبح هادئ الطباع ، وذا مزاج معتدل ، ولايثور كما كان ،

فقد حدث تطور غريب في شخصيته .

ثم اضاف ،

. الا تستطيعين إقناعه بان يغير رايه بالنسبة لترك الفرقة ؟ فلن نستطيع ان نجد شخصا يحل محله ابدا .

رهيانون ،

. سوف يترك الفرقة بنهاية زواجنا كما كان الاتفاق ، ولن يغير رايه .

تركت رهيانون المكتب وبه توني ، ودافيد ، وشان ، وهم مشغولون بالحفل الجديد الذي سيقدمونه في لندن ، واتجهت إلي صديقتها آن ، وهي تعمل الآن في مجال الموضة بعد ان كانت تعمل في مجال الملابس الجاهزة ،وبالصدفة قابلت رهيانون ماكين صديقة شان زوجها .

ماكين،

. هل تمانعين في الحديث معي ؟

www.rewity.com

رهيانون ،

- ماذا تفعلين هنا ؟

ماكين ،

- جئت لكي اري الفرقة ، فانت تعلمين كم انا قريبة من الفرقة . وقد تعجبت كثيرا عندما سمعت بان شان قد تزوجك ، فانا اعلم تماما ان شان لا يتزوج إلا فتاة في غاية التميز .

رهيانون ،

- وانا فتاة في غاية التميز ، هل اخبرك شان عني ؟

ماكين ،

- اخبرني بأن زواجكما سيستمر لمدة إثني عشر شهرا ، وانا أعلم تماما أن ايامك معدودة مع شان .

لم تعرف رهيانون ماذا تقول ، وجلست في مقعدها وهي غير مستريحة ، وشعرت بالخوف والحرج الشديد .

ماكين ،

- إني وشان لم يحدث بيننا اي خلاف ابدا . واحب ان اراك ثانية .

شعرت رهيانون بالخزي من كلام ماكين الحقودة ، وتمنت ان لو كانت طويلة القامة مثل ماكين حتي تصل إلي ذقن شان ، وشعرت بإحباط ويأس .

اتجهت رهيانون إلي المكتب لتجد بعض المصورين الصحفيين يلتقطون بعض الصور للفرقة ، ووجدت ماكين هناك ، ووضح ان شان كان غاضبا ولايريد التقاط هذه الصور ، وشعرت رهيانون كذلك بالغضب ، لأن المصورين قد التقطوا صورا كثيرة لماكين مع شان ، وستظهر هذه الصور في الجرائد ، ومما زاد من غضب رهيانون انه تم التقاط صورة لشان وماكين وهو يقبلها قبلة حارة ، كما سمعت شان يقول لماكين انه كاد يجن من هذه القبلة ، فاسرعت مبتعدة عنهما . فقال لها شان ،

www.rewity.com مرموزية

. ما الذي تفعلينه يا رهيانون ؟

رهيانون ،

. لا شئ ، فانا اريد العودة إلي المنزل .

شان ،

. لدي عمل سوف اقوم به ، وكذلك انا علي موعد مع الشخص الذي سيحل محلي في الفرقة ، ويجب ان أخبره بنفسي ، وكذلك سنقوم بالإعداد لحفل لندن

اصطحب شان زوجته إلي الخارج ، حيث ركبت سيارته ، ووعدها بانه سوف يعود غداً إلي المنزل ،

ثم قبلها وقال لها ،

. سافتقدك كثيراً .

الفصل السادس

وصل العمال مبكراً في صباح اليوم التالي ، وكانت رهيانون قد تناولت طعام الإفطار ، وجلست في انتظارهم ، وانتظار السيدة جاكسون التي وصلت في العاشره وقامت بإعداد الشاي للعمال ، وقامت بمساعدة رهيانون في الأعمال المنزلية ، وكان ابنها يقوم بعمله في الحديقة .

بدأت رهيانون تفكر في مستقبلها في هذا المنزل الذي قامت بتاثيثه بنفسها ، واعتبرته جزءاً منها ، واعتقدت ان ماكين ستحل محلها بعد إثني عشر شهراً . وفيما هي شاردة الذهن ، دق جرس الباب ، فاتجهت لتفتحه لتجد بك اندروز

بك ،

www.rewity.com مـــرمـــوريـــة

. مازال وجهك ينعم بالنضارة والحيوية ، كمارايتك اول مرة .

رهيانون ،

. تعالي إلي المطبخ ، فعمال الطلاء يقومون بعملهم في الصالة .

بك ،

. مررت بجانب المنزل ، فوددت ان اراك ، ومن الممكن عمل موضوع صحفي جديد .

رهيانون ،

. ما رايك في قدح من القهوة ؟

بك ،

. مارايك انت في المقال الصحفي الأخير ؟ هل اعجب شان ؟

رهيانون ،

. بالطبع ، فقد كان رائعا .

بك ،

. لماذا لا اري شان ؟

رهيانون ،

. بالتاكيد انت تعلم ، وانا لا اصدق انك جئت إلي هنا مصادفة ، فهذا هو عملك .

بك ،

. عندك حق . فانا اريد ان اجلس معك بمفردك بعيدا عن شان .

رهيانون ،

. علي الرغم من عدم وجود شان هنا ، إلا انني استطيع الدفاع عن نفسي .

بك ،

. كيف استطعت ان تغيري شخصية شان خلال الثلاثة

www.rewity.com مـرمـوريـة

شهور الأخيرة ؟

رهيانون :

. الحب المتبادل والطعام الجيد (ضحكت رهيانون) .

بك :

. لماذا أحضرت الفرقة عضواً جديداً ؟ هل سيحدث تغيير في الفرقة ؟

رهيانون :

. من الأفضل أن تسأل إيدي ، فهو المسئول عن هذا النشاط ، وهو يحب عمله .

بك :

. هل هناك ثمة تغيير حقيقي في الفرقة ؟

رهيانون :

. بالتأكيد ، لا أعرف .

بك :

. هل تعتبر ماكين زواجكما غير دائم ، ولن يستمر ؟ إنها تقدر مدة زواجكما بعام .

رهيانون :

. من الأفضل أن تترك المنزل ، فليس لك الحق في التدخل في هذه الشئون الزوجية ، وانت تعلم تماما بأن ماكين إنسانة غير سوية ، وتحب أن تقلب الحقائق لكي يظهر اسمها في الصحف وتصبح مشهورة .

بك :

. حاولي أن تهدئي ، وافهمي ما قلته .

ثم سألها :

. هل قابلت العضو الجديد بالفرقة والذي يدعي بيتر ويلانس ؟

أدركت رهيانون أن بك لن يتركها إلا إذا عرف ما يريد.

www.rewity.com مـــرمـــوريـــة

رهيانون :

- شان ذكر لي هذا الاسم الليلة الماضية ، ولكني لم اهتم .

بك :

- لكنه سوف يظهر علي المسرح في الحفل القادم .هل ستذهبين إلي هذا العرض ؟

رهيانون :

- بالطبع ، وسوف يكون شان مشغولا جدا بعد هذا الحفل ، فهو يقوم بتجهيز البومه الجديد ، وبعد ذلك ستطير الفرقة إلي الشرق الأقصي لتقديم بعض العروض هناك ،وبعدها سينتهي شان من عمله بالفرقة .

بك :

- اتمني ان لا اكون قد ضايقتك .

وفي المساء اتصل شان تليفونيا برهيانون .

شان :

- انا الآن اتناول عشائي في الفندق مع توني وإيدي . كيف حالك ؟

رهيانون :

- متعبة ، وسانام مبكرا . كيف حال بيتر ويلانس ؟

شان:

- شخص عظيم ، وسوف ترينه علي المسرح ، فهو طويل القامة واشقر ، وسوف تعجب به الفتيات كثيرا ، ولديه قدرة فائقة علي العزف علي البيانو .

رهيانون :

- سوف اقوم بإغرائه عندماننفصل .

ساد الصمت بينهما ، ولم يعلق شان ، ثم قال :

- سوف اراك في الحفل .

مكثت رهيانون بقية اليوم في المنزل ، ودق جرس

التليفون .

بك ،

. هل رأيت الصحيفة وما بها من صور لزوجك وماكين رهيانون ،

. لم ارها حتي الآن .

شكرته واغلقت التليفون ، واسرعت إلي القرية المجاورة لكي تشتري الجريدة ، وبعد أن قامت بشرائها ، لم تصدق ما رات ، قد رات صورة شان مع ماكين في وضع مخل ، وكانهما حبيبان عاشقان . قررت بعدها أن تخرج من حياة شان ، واكتشفت انه خدعها ، وانه لا يحبها ، فهو فقط تزوجها من أجل التمتع بها لا اكثر ، وبالفعل قررت الذهاب إلي اسكتلندا للعمل هناك كي تستقل عن شان ، واعدت احتياجاتها حتي الطعام ، فليس لديها وقت لكي تستريح ، وتركت خطابا لشان توضح فيه الأسباب التي ادت بها إلي السفر ، ثم قامت بجولة حول

المنزل ، تغلق النوافذ . وبينما هي واقفة أمام المنزل لمحت سيارة تقف بالخارج ، فلم تطمئن ، فقد ظنت بأن صحفيا يطاردها لكي يعلم ما هو رد فعلها تجاه هذه الصورة ، فدخلت المطبخ لإحضار شئ ، فإذا بشان داخل المنزل يقرا الخطاب الذي كتبته .

رات رهيانون علامات الغضب علي وجهه وهو يقرا الخطاب ، فتراجعت إلي الخلف خوفا من بطشه .

شان:

. لماذا كان التليفون معلقا طوال اليوم ؟ فقد كنت قلقا عليك ، وقد حاولت الاتصال طوال اليوم ، وفي النهاية قررت المجئ إليك ، وبحثت في المنزل عنك ، لكني لم أجد احدا ، حتي وجدت رسالتك .

ثم سالها:

. ماذا تعنين بهذا الخطاب ؟

www.rewity.com مـرمـوريـة

رهيانون ،

- سوف ارحل عنك ، فلا استطيع ان امكث اكثر من ذلك ، لا استطيع ان انتظر حتي ننفصل بعد عدة شهور ، وترجع إلي احضان ماكين .

شان،

- عما تتحدثين ؟

رهيانون ،

- عن الصورة التي تجمع بينك وبين حبيبتك وهي عارية

شان ،

- هناك بالتاكيد سوء فهم قد حدث .

ثم بدأ يفسر لها ،

- عندما كنت في الفندق ، واثناء العشاء ، فوجئت بماكين ومعها المصور ، وجلست بجانبي ، واثناء ميلها عليّ

قام المصور بالتقاط الصورة ، ولم يكن لي اي ذنب فيما حدث .

ثم اضاف ،

- يجب أن لاتصدقي كل مايكتب ، أو يصور في الجرائد ، وكوني واثقة بزوجك . وبالمناسبة ، إن ماكين تحاول ان تخلق مشكلة بيني وبينك ، فهذه هي طبيعتها .

رهيانون ،

- انا لااصدقك .

شان ،

- اتصلي بتوني ، اوإيدي وسوف يخبرك بالحقيقة كاملة .

رهيانون،

- بالطبع سيخبرانني بما لقنته لهما .

شان،

www.rewity.com مـــرمـــوريـــة

. إذا لم تكوني واثقة في كلامي . اقسم لكي بصدقي

رهيانون ،

. افعل ما شئت ، فانا لا اهتم بذلك ، ولقد كنت انوي السفر صباحا ، ولكني ساسافر الليلة .

شان ،

. لن تسافري ، إذا كنت مصرة علي ذلك . فسوف افسخ العقد المبرم بيننا والزواج ، وهذا يعني انني ساترك الفرقة ، والعضو الجديد غير مستعد لحفل لندن الذي طبعت له آلاف التذاكر ، ما رايك ؟

رهيانون ،

. إنك إنسان خسيس ، إنني اكرهك ، لا أعلم لماذا تزوجتني ؟

شان ،

. ولماذا انت تزوجتيني ؟

رهيانون ،

. لأنك اجبرتني ، لأنه لم يكن بإمكاني إلا الزواج منك ، حتي لا يترك والدي المنزل الذي يعيشان به وينتقلا إلي منزل حقير ، وحتي يستطيع دافيد الزواج من شيرلي ، فهي حامل ، وانت السبب في كل هذا .

شان،

. شيرلي ليست حاملا ، والجميع كان يرجوني أن اتزوج منك ، وهذه هي مكافاة البقاء في الفرقة لمدة عام ، وبدوني لم يكن للفرقة شان كهذا ، وانت قد بعت نفسك لكي تنقذي الفرقة ، لقد تزوجتني من اجل المال .

رهيانون ،

. الم يحدث هذا ؟ وانت لا تحبني يا شان ؟

شان ،

. لكني كنت اريدك ، وبالفعل حصلت عليك ، وسوف

www.rewity.com

تبقين معي هنا الليلة .

رهيانون ـ لا .

شان ـ بل ستبقين معي الليلة لأنني لن استطيع الرجوع إلي لندن هذه الليلة ، وانا احتاج إلي حبك .

رهيانون ـ إنني اكرهك ، ولن تلمسني .

شان ـ من الواضح انني سوف اجبرك علي ذلك .

رهيانون ـ من فضلك يا شان اتركني وشاني الليلة .

شان ـ اخلعي ملابسك ، وإلا ساخلعها عنك بنفسي .

بعد أن خلعت رهيانون ملابسها بدا يقترب منها بشدة ويتحسس جسدها ويطلب منها أن تبادله حبه ، فكانت ترد عليه بانها تكرهه بشدة .

استيقظت رهيانون في الصباح . وكان هذا الصباح هو صباح يوم الحفل . لتجد نفسها بمفردها ، فاتجهت إلي الصالة لتبحث عن شان ، لكنها لم تجده ، ووجد تحقائبها

مازالت موجودة بالمطبخ ، وفكرت ، ، هل ستذهب إلي اسكتلندا كما قررت أمس ، أم أن الموقف تغير ، ولم يعد هناك سبيل للهروب ؟ ، لكنها فكرت في انه من الممكن إلغاء الحفل إذا هربت ، ولما لا ؟ فكثيرا ما الغيت حفلات ، ومن ناحية اخري من الممكن أن يعين إيدي بيتر بدلا من شان لياخذ فرصته الحقيقية . لكنها تراجعت عن افكارها خوفا من تهديد شان وما سيترتب عليه من كارثة محققة للفرقة .

السيدة جاكسون ،

ـ تليفون من اجلك يارهيانون .

نزلت إلي الصالة لتستقبل المكالمة ، وتمنت أن يكون شان ليعتذر لها عما اخبرها به الليلة الماضية .

إيدي ،

ـ كيف حالك يا رهيانون ؟ ماالذي فعلته مع شان ؟ فلم أر شان بهذه الحال من قبل. أريد أن أعرف المشكلة .

www.rmoryia.com

رهيانون ،

- بالتاكيد هو قلق بشان حفل اليوم ، ولا توجد أية مشكلة .

ثم أخبرته بانها لن تحضر هذا الحفل ، علي الرغم من إصرار إيدي علي حضورها .

وفي المساء حيث موعد الحفل . اتصل بها شان ، وقد كانت تعلم انه سيتصل ، واستفسر عن عدم رغبتها في حضور الحفل ، إلا أنها أصرت علي عدم الحضور ، برغم إلحاح شان ، وكان آخر ما نطق به في التليفون ،

- من فضلك تعالي .

الفصل السابع

بعد مكالمة شان لم تعرف رهيانون ماذا تفعل ، هل تجيب طلبه ، وتذهب إلي الحفل ، أم ترفض ، وتحفظ كبرياءها ؟

إنه لأمر محير ، لكنها اعتبرت نفسها غبية ، إذا لم تذهب إلي الحفل ، فقد بدا من صوت شان وهو يرجوها ان تحضر . انه محتاج إليها جدا ، لذلك أسرعت بغسل شعرها وترتيب ملابسها ، فقد قررت الذهاب إلي الحفل ، وبعد أن أتمت استعدادها للخروج ، أخبرت السيدة جاكسون بذهابها إلي الحفل ، وطلبت منها أن تقوم بغلق النوافذ بعد أن تخرج .

www.rewity.com مـــرمـــوريـــة

اتجها إلي غرفة خلع الملابس ، والتي كانت تحتوي علي مرآة ودولاب ، وجلست بعد أن ابتسمت له ابتسامة خفيفة

شان،

- آسف جداً بشأن ما حدث ليلة أمس ، فقد كنت في غير وعيي ، وكذلك كنت مشغولا جداً بحفل الليلة ، كما انني عندما اتصلت بك تليفونيا بالأمس ، ولم أجدك ، اعتقدت أن هناك شيئا غير عادي ، وعندما عدت إلي المنزل وجدته مغلقا ، وعندما دخلت وجدت رسالتك المشئومة ، فهل كنت تعتقدين بعد كل ذلك أن أكون سعيداً أو هادئا ؟

ثم استطرد ،

- رهيانون ، ألا تسامحينني ؟

هزت رهيانون رأسها علامة علي عدم الغفران وقالت

- لم يكن ذنبا بسيطا يا شان .

شان ،

- لا أحب أن تكوني غاضبة هكذا .

رهيانون ،

- يجب أن نناقش موضوعات هامة .

شان ،

- ليس الآن ، فغداً سنجلس سويا ، وسنتحدث في منزلنا عن مستقبلنا .

رهيانون ،

- لا يوجد مستقبل بيننا .

سمع شان صوتا غريبا في الدولاب ، فاتجه نحو الدولاب يفتحه ، ليجد بيتسي بداخله .

شان ،

www.rewity.com مـــرمـــوريـــة

- ما الذي جاء بك هنا ؟ وماذا تفعلين ؟

بيتسي :

- كنت اريد ان اتفحص مالابسك ، فلم ار غرفة ملابس فنان من قبل ، وعندما سمعت صوتا ناحية الباب اختبات

شان :

- وبالتاكيد سمعت حديثنا .

بيتسي :

- لم اكن اعلم انكما ستتحدثان ، ولم احب ان اقطع حديثكما ، ومن الواضح فشل زواجكما .

شان :

- اغلقي فمك ، فليس لك الحق في ان تتحدثي في موضوع لايخصك .

بيتسي :

- انت دائما تحاول التخلص مني ، وارجو ان تعاملني برقة .

شان :

- اعاملك برقة ؛ عندما لا تتدخلين في شئوني هكذا . ساعاملك برقة .

ثم استطرد :

- والآن اغربي عن وجهي قبل ان استدعي الحارس .

بيتسي :

- ساخرج ، واعدك بانني لن اتعرض لك مرة اخري .

شان :

- شكرا لك .

ثم اتجه بالحديث إلي رهيانون قائلا :

- أعتقد ان هذا المكان لايصلح للحديث .

www.rewity.com مـــروريـــة

ثم خرج من الحجرة تاركا رهيانون .

خرجت رهيانون من الحجرة لتجد امامها اخاها دافيد الذي رحب بها وقام بتقديمها إلي بيتر ويلانس العضو الجديد بالفرقة .

رهيانون :

- اين شان ؟

إيدي :

- من المحتمل ان يكون في الفندق ، لقد كان غاضبا جدا . ما الذي حدث بينكما ؟ فهو مصر علي ترك الفرقة .

رهيانون :

- لقداخبرته بانني شاهدت الصورة التي جمعت بينه وبين ماكين ، فاحتدم النقاش بيننا .

إيدي :

- لقد اسات فهم الموقف ، فالمصور قام بالتصوير ، ولم يكن شان يدري ما يحدث له عندما فاجاته ماكين واحتضنته .

رهيانون :

- سأذهب لإحضار شان من الفندق لإكمال الحفل .

ذهبت رهيانون إلي الفندق الذي يقيم به شان ، سالت موظف الاستقبال عن شان ، فاخبرها بانه لم يصل الفندق ، فجلست رهيانون في الصالة تنتظر شان ، وتذكرت انه عندما يغضب من اي شئ ، او يريد التفكير ، فإنه يذهب إلي كنيسة بوسط مدينة لندن

ركبت رهيانو تاكسيا متجهة إلي وسط مدينة لندن ، وسالت العديد من الناس عن مكان تلك الكنيسة ، لكن لم يرشدها احد ، وبعد بحث طويل عثرت علي مكانها ، فدخلت الكنيسة ، حيث وجدت شان جالسا علي الأرض وقد بدا علي وجهه انه مهموم ، فجلست بجانبه ، امسكت

www.rewity.com مرمور

بيده .

شان :

. إنني اشعر باكتئاب شديد ، ولا ادري ماذا افعل ، وانت كذلك غاضبة مني ، والفرقة تحتاج لجهودي ، وفي الحقيقة انا لا اشعر بالراحة إلا في وجودك بجانبي .

ثم امسك بيدها وقبلها .

رهيانون :

. من الممكن مناقشة مشاكلنا بعيدا عن اي شخص شان

. اتمني ذلك يا حبيبتي هيا نرجع إلي الفندق لكي اغيّر ملابسي ، وانضم للفرقة ، وسارتدي بذلتي البيضاء .

رهيانون :

. إيدي اخبرني بانك تستطيع ارتداء ما تريد .

وصل الاثنان إلي الحفل ، وصعد شان إلي المسرح لأداء

دوره علي المسرح بعد انتظار طويل من الحاضرين .

وبعد انتهاء الحفل خرجت رهيانون متجهة إلي سيارتها بسرعة تفاديا لغزو الصحفيين ، واتجهت الفرقة باكملها إلي الفندق .

رهيانون :

. لقد كنت رائعا يا شان .

شان :

. وانت جميلة وتكرهينني وتحبينني !

فجاة سمع جميع من بالفندق صوت سيارة إسعاف ، وإذا برجال الشرطة يسالون عن شان ، حيث اتجه احد الضباط إلي شان وساله :

. هل انت شان سانتياجو . عضو فرقة الولاء ؟

شان :

. نعم ، انا شان .

www.rewity.com مـــرمـــوريـــة

ضابط الشرطة ،

- توجد فتاة تدعي بيتسي تهدد بإلقاء نفسها من فوق الفندق ، لأنك لا تحبها ، أليست هذه صديقتك ؟

شان ،

- يا للحظ ، إنها مجرد معجبة ، وقد أرسلت إليّ العديد من الخطابات تعبرفيها عن حبها العميق لي ، وزوجتي رهيانون تعلم هذا .

رهيانون ،

- إنه شئ عادي ، فبيتسي مولعة بشان ، وهي تقضي كل وقتها ، أو معظمه في تتبع حفلات الولاء ، وخاصة التي كون بها شان .

شان ،

- ماذا أستطيع أن افعل ؟ هل تظن أنها ستستجيب لي ؟

رهيانون ،

- هل استطيع الحديث معها ؟ فهي تعرفني ، وساخبرها بوجود شان هنا .

الضابط ،

- من الأفضل أن يقترب شان منها ، ويحاول تهدئتها ، فهي في حالة هستيرية .

رهيانون ،

- سأنادي عليها فقط لتخرج إليّ ، واقنعها بالحديث إلي شان .

الضابط ،

- هيا معنا إلي الحجرة ، وهذا هو المفتاح ، ويجب أن تفتحي باب حجرتها بهدوء شديد ، حتي لاتشعر بأن أحداً يحاول الإمساك بها .

صعدت رهيانون إلي الحجرة ، وفتحت الباب ، ونادتها

www.rewity.com مـــر مـــوريـــة

بصوت منخفض ،

- بيتسي ، إنها أنا ، رهيانون .

بيتسي ،

- ابتعدي عن هنا .

رهيانون ،

- لاتسيئ الظن بشان ، فهو كان في حالة سيئة قبل ان يكتشف وجودك في الدولاب ، وكان عصبيا جدا قبيل الحفل . أما الآن فمزاجه معتدل ، فقد كان الحفل ناجحا ، وقد كنت آسفة لعدم رؤيتي لك في الصفوف الأولي .

بيتسي ،

- هل لاحظ شان عدم وجودي بالحفل ؟

رهيانون ،

- بالطبع نعم .

بيتسي ،

- لكن شان لا يحبني ، ولااحد يحبني علي الإطلاق .

رهيانون ،

- هراءات ، فشان هنا ، ويريد أن يراك .

بيتسي ،

- شان يكرهني ، حتي ابي وامي لا يهتمان بي .

رهيانون ،

- شان الآن في انتظارك ، أتريدين رؤيته ؟

بيتسي ،

- نعم ، من فضلك .

اتجهت رهيانون إلي الخارج ، والجميع يتوقع أن تمر الأزمة بخير .

رهيانون ،

- تريد أن تري شان ، وتتحدث إليه .

www.rewity.com مـــرمـــوريـــة

بالفعل أصبحت بيتسي هادئة ، وأصبح من السهل السيطرة عليها ، ومن خلال النافذة المجاورة قفز رجال الشرطة ، وامسكوا بها ، ومعهم احد الأطباء ، الذي قام بحقنها بحقنة مهدئة جعلتها تسترخي .

لم يكن شان يتصور ان يكون رد فعل بيتسي بعد طردها من حجرة الملابس ، هو متحاولة الانتحار .

سال الضابط شان عن اهل بيتسي ، فاخبره شان بأن اهلها لا يهتمون بها ، ولذا طلب شان ان ياخذها معه إلي منزله لتعيش معه ومع زوجته .

الفصل الثامن

الضابط :

شكرا لك ، وسانزل إلي الطبيب لكي استجوب بيتسي

شان :

- إذا كنت تريد اية معلومات ، فلديك عنواني ورقم تليفوني

الضابط :

- شكرا لك .

انصرف الضابط ، وترك شان ورهيانون .

شان :

- سوف اغير ملابسي ، وساجهز احتياجاتي ، ثم نري

www.rewity.com
مـــر مـــوريـــة

بيتسي ، ونعود إلي منزلنا . فالساعة الواحدة ، وانا متعب للغاية .

رهيانون :

- لماذا طلبت من الضابط أن تصطحب بيتسي لتعيش معنا في المنزل ، وانت تعلم انك لا تحبها ؟

شان :

- كان يجب علّ أن اقدم هذا العرض ، فهذه الفتاة كادت أن تدمر حياتها لعدم اهتمامي بها ، وكذلك فإن هذه الفتاة قد توفيت والدتها بعد ولادتها ، وتعيش مع زوجة أبيها التي تعاملها بقسوة وتتجاهلها ، وليس لديها أصدقاء ، وكانت مكلفة برعاية أخواتها من قبل والديها اللذين لا يقدرانها علي الإطلاق ، لذلك فهي تلاحق الفرقة أينما ذهبت للهروب من حياتها .

رهيانون :

- إنها لا تلاحق الفرقة ، بل تلاحقك انت .

شان :

- لاتبتأسي يا حبيبتي ، فلن تطول إقامة بيتي معنا .

رهيانون :

- ومن يدري ؟ فربما تريد هي أن تطول مدة بقائها معنا .

ضحك شان وضمها إلي صدره ، وطلب منها ان تعد حاجياتهما لكي يرحلا .

ودخل شان إلي حجرة الطبيب لياخذ بيتسي ، فوجدها نائمة ، وطلب منه الطبيب أن يحاول جعل بيتسي هادئة طوال الأيام القادمة ، حتي لا تعود إليها الحالة الهيستيرية مرة أخري .

وبمساعدة الطبيب قام شان بحمل بيتسي إلي سيارته وهي نائمة ، واجلسها في المقعد الخلفي .

www.rewity.com

انطلقت سيارة شان ومعه رهيانون وبيتسي عائدين إلي المنزل ، وفي الطريق قال شان لرهيانون :

- من فضلك يا رهيانون قدمي لها الملابس التي لاتحتاجين إليها .

رهيانون :

- من الأفضل أن تنام معنا كذلك :

شان :

- كفي عن هذا يا رهيانون ، فساشتري لها ملابس جديدة ، واحب أن تعلمي أن بيتسي لن تطيق العيش معنا

وصلوا إلي المنزل ، وكانت بيتسي شبه نائمة ، فقام شان بإعداد شراب ساخن لها ، بينما صعدت رهيانون لترتيب حجرتها ، وإحضار قميص نوم لبيتسي .

وبعد أن شربت بيتسي الشراب ، شكرت شان وزوجته لحسن معاملتهما لها ، وذهب شان ورهيانون إلي غرفة

نومهما .

تحسنت حالة بيتسي خلال الأيام التالية ، وكانت لا تقوم بفعل شئ سوي احتساء القهوة والجلوس في الحديقة ، ومداعبة جاكسون .

وفي الأسبوع التالي اصبحت بيتسي أكثر انطلاقا ، حيث كانت تخرج للتجوال والتسوق ، كما كانت تساعد آلان ابن جاكسون في عمله بالحديقة ، وكانت تراقب شان خلسة وهو في حجرة الآلات الموسيقية يعد الألبوم الجديد ، ولم تدع لشان وزوجته اية فرصة للخلوة ، مما كان يثير غيظ رهيانون وغضبها ، وتمنت أن ترحل عنهما سريعا .

زادت مضايقات بيتسي لرهيانون كثيرا ، حتي انها ذات مرة دخلت حجرة رهيانون وشان دون أن تطرق الباب ، مما أثار غضب رهيانون ، ولكنها لم تستطع فعل شئ حتي لا تغضب شان .

وفي أحد المرات زار الصحفي بك اندروز منزل شان ،

www.rewity.com مرمورية

وكانت بيتسي هي أول شخص يقابله ، فانتهز الفرصة لكي يكتب موضوعا جديدا عن شان وبيتسي .

ساله شان ،

- ما السبب في مجيئك هنا ؟

بك ،

- أهلا يا شان (وأشار بإصبعه إلي رهيانون) من الممكن أن تكون هناك قصة جديدة في منزلك بسبب وجود الآنسة بيتسي .

ثم سال بيتسي ،

- هل أنت يا بيتسي حبيبة شان الجديدة ؟

بيتسي ،

- بالطبع لا ، فشان يحب رهيانون ، وليس انا .

بك ،

- وماذا اقول للناس ، وانت في منزله ؟

بيتسي ،

- أنت إنسان سخيف ، سأذهب إلي آلان .

بك ،

- ماذا تقول يا شان في أنك انقذتها من الموت ، واصطحبتها إلي منزلك الجميل ، وساعدتها لكي تستعيد قواها ؟ ثم ماذا بعد ذلك ؟

شان ،

- أحب أن أوضح لك أن هذه الفتاة تعاني من مشاكل كثيرة ، وان عدم اهتمامي بها أدي بها إلي محاولة الانتحار ، وقد حاولت أن أقف بجانبها لكي اخفف عنها ما تعانيه .

ثم أضاف ،

- والأفضل لك أن تبقي بعيدا عن هذا الموضوع .

بك ،

www.rewity.com مروية

. احب ان اوضح لك انني أعلم موضوع العقد المبرم بينك وبين زوجتك ، والذي ينص علي الانفصال بعد عام من الزواج .

لم يستطع شان ان يتحكم في نفسه ، امسك برقبة بك ودفعه إلي الحائط في حالة عصبية ، وأحست رهيانون بارتباك شديد من هذه المفاجاة .

شان:

. لن اتركك حتي تخبرني من أين عرفت هذا الموضوع

بك . علمت انك ورهيانون قد اتفقتما هذا الاتفاق من سيدة كانت تتحدث معي ليلة أمس ، واوضحت لي الموقف باكمله .

شان. لا استطيع تصديق هذا .

ثم ساله :. من تلك السيدة اللعينة التي عرفت هذا السر ؟

بك :. لقد اخبرتني أنك ورهيانون قد عقدتما هذه الصفقة في مقابل اشياء ، وقد علم بهذه الحقيقة عدد محدود من الناس .

رهيانون :. إنها كيم .

بك :. كثيرا ما شككت في امركما . ولقد كانت كيم فخورة لهذا الزواج ، لأنها صاحبة الفكرة .

رهيانون :. هل ستنشر هذه القصة ؟ إنك لو فعلت ذلك . فلن نعاني نحن فقط .

بك :. لا يهمني كثيرا إذا ما غضب شان ، لكن يهمني ان لا تكوني انت غاضبة ، واعدك بعدم نشر هذه القصة علي الإطلاق ، ولن اتفوه بها .

كان يبدو ان بك ليس صادقا فيما يقول ، وكان شان خائفا منه ، فهو لا يثق به ابدا ، وكثيرا ما اظهر كرهه له

www.rewity.com مـــرو ـــر

وفجاة ، تركت رهيانون الحجرة ، واسرعت إلي خارج المنزل لتتحدث إلي بيتسي مبتعدا عن هذا الموقف ، ولكنها لم تجد بيتسي بالحديقة ، ولم تجد الان ، فصعدت إلي حجرتها وهي تبكي ، وبينما هي تبكي في حجرتها سمعت صوت بك يُحيي شان وينصرف .

كانت بيتسي قد ذهبت إلي السينما بعد تناول طعام الغذاء ، وكانت الفرصة سانحة لشان وزوجته ليتحدثا سويا ، لكن رهيانون كانت تعاني من الصداع فلم تستطع الحديث إلي شان ذهبت لتنام بمفردها .

وفي صباح اليوم التالي ، وبينما شان ورهيانون وبيتسي يتناولون طعام الإفطار ، فاجاتهما بيتسي بقولها ،

. إنني ساغادر المنزل اليوم ، وفي خلال نصف ساعة .

نظر إليها شان ورهيانون في دهشة ، فاستطردت هي قائلة ،

. فقد وجدت وظيفة ، وهي رعاية طفلتين صغيرتين،

وسوف اقيم بحجرة بمنزلهم ، وهم يعرفون السيدة جاكسون جيدا ، وسوف تخبركما جاكسون بالتفاصيل عندما تصل .

وعندما وصلت السيدة جاكسون ، اخبرت رهيانون بكل شئ بعد كانت بيتسي قد جمعت أشياءها في حقيبتين ، واصطحبها شان في سيارته إلي منزل والديها لإحضار باقي احتياجاتها ، ثم قام بتوصيلها إلي حيث مقر عملها الجديد .

عاد شان بعد توصيل بيتسي ، وسمع قصة عمل بيتسي كاملة من رهيانون ، وعندما حاول تقبيلها هربت منه ، واخبرته بضرورة إكمال العمل ، فقد اضاع ساعة كاملة في توصيل بيتسي .

شان،

. يجب أن انهي عمل الألبوم بنهاية هذا الأسبوع .

بعد أن غادرت السيدة جاكسون المنزل ، نزلت رهيانون

www.rewity.com مـرمـوريـة

إلي الحديقة للسير قليلا حول المنزل . وبينما هي تسير في الحديقة كانت تفكر في شان ، وتمنت الا تنفصل عنه أبدا ، وأن يكون لهما أطفال .

صعدت رهيانون إلي المنزل ، حيث سالت شان ،

. هل تريد تناول أي شئ قبل العشاء ؟

ثم استطردت ،

. إنه ليوم جميل !

شان ،

. من فضلك ويسكي .

رهيانون ،

. الآن نستطيع أن نعيش حياتنا في هدوء خلال السبعة أشهر القادمة حتي موعد انفصالنا .

شان ،

. لا تقولي هذا ، فانت زوجتي ، وانا احبك .

رهيانون ،

. كيف هذا ، وقد أخبرتني برغبتك في انتهاء العقد وانفصالنا ؟

شان ،

. بالفعل انا اريد ترك الفرقة ، ولكن لا اريد أن اتركك، وليس انا الذي أريد أن انهي المدة المبرمة بيننا ، ولكن انت التي ترغبين في ذلك . وعندما أحدثك عن المستقبل ، لا ترغبين في ذلك

رهيانون ،

. لكنك عندما أخبرت بك عن زواجنا ، أخبرته بانك لا تحبني .

شان ،

. لقد كذبت عليه ، وقد حاولت التخلص من الحديث معه ، وأخيراً فإن قرار المستقبل هو قرارك وحدك .

www.rewity.com مـــرمـــوريـــة

رهيانون ،

. لو بقيت معك ، فسوف يكون منزلنا هدفا للمعجبين .

شان،

. أريدك انت مـــعي في اي مكان . إنني لا أهتم باية امراة او فتاة مادمت انت حبيبتي وزوجتي ، وستبقين معي للأبد .

نظرت إليه رهيانون ، وكأنها ارادت سماع هذا الكلام منه .

رهيانون ،

. كنت أريد أن أسمع هذا الحديث منك ، وقد اتخذت القـرار منذ فتـرة . إنني احبك كذلك يا شـان ، وسوف نعيش سويا للأبد .

الفصل التاسع

تناول الزوجان عشاءهما ، سالته رهيانون ،

. لماذا لاتزور عـائلتك في الفلبين ونحن في طريقنا لجولة الشرق الأقصي ؟

شان، . دائما ما كنت أرغب في زيارتهم ، ولكن تحول كل اهتمامي إلي انجلترا .

ثم سالها ، . لكن ماهو رايك إذا رغبت في الحياة هنا ؟ هل ستكونين سعيدة بذلك ؟

رهيانون ، نعم، ساكون سعيدة مادمت ساكون بجانبك . ومن المهم أن تكون بجانب عائلتك .

شان ،

. لك الحق في ذلك ، فكثيرا ماشعرت بتشتتي بين

www.rewity.com مـــرمـــوريـــة

انجلترا والفلبين .

لم تكن رهيانون ترغب في ترك انجلترا ، والعيش في الفلبين ، فهي تخاف أن لا يبارك أبوه هذه الزيجة ، ومن الممكن أن يفرق بينهما .

شان :- بالمناسبة ، إننا سوف نقوم بزيارة أمي في نهاية الأسبوع .

كانت أمه تعيش مع زوج آخر في كينت ، وقد استقرت هناك بعد انفصالها عن أبيه في الفلبين ، وعادت إلي انجلترا لتعيش في منزل رائع .

بالفعل ذهب الزوجان إلي كينت ، وقد سعدت أمه كثيراً لرؤية رهيانون .

شان لأمه :- إننا سنذهب أنا وزوجتي إلي الفلبين لزيارة عائلة والدي .

الأم :- يجب أن لا تذهب ، فلن تجد أحدا منهم .

شان :- أعلم أنني لم أذهب إلي الفلبين منذ فترة طويلة ، وعلاقتنا قد أصبحت ضعيفة ، لكن لابد وأن جدي وجدتي هناك .

الأم :- لا أعتقد أنهما مازالا علي قيد الحياة .

شان :- بالتاكيد لدينا أقارب ، أو حتي أولاد عمي ، وهناك ساعثر عليهم .

الأم :- هناك الكثير من العائلات تدعي سانتياجو ، لو نستطيع العثور علي عائلة والدك .

شان :- لكنني قررت السفر يا أمي ، ولن تمنعيني من ذلك .

الأم :- هنا كسر لابد أن تعرفه علي الرغم من أنني أقسمت أن لاأبوح به لأحد .

ثم بدأت تفسر له الأمر ،

- إنك تعلم أن والدك كان قد تزوج من فتاة إنجليزية

www.rewity.com مرموزية

قبل الزواج مني ، وسافر للعيش في الفلبين ، وقد كان . كما تعلم يحب الموسيقي . فاشتري له والده آلات موسيقية ، ولم تكن الموسيقي ذات أهمية في الفلبين ، فسكان هذا البلد فقراء .

وكان يسكن بجوار والدك مجموعة من الشباب يكرهو والدك ، لأنه إنجليزي ، وكذلك لاهتمامه بالموسيقي ، وزاد الصدام بينهم كثيرا ، وذات ليلة تحرش بابيك احدهم ، فقام والدك بضربه حتي الموت . ومنذ حدوث تلك الحادثة وهو خارج الفلبين ، ولا يستطيع العودة إليها . وكان ابوك قد اخبرني بتلك الحادثة قبل ان يتزوجني ، وهذا هو سبب عدم استقراره ، وتنقله بين بلدان العالم .

شان: - يا لها من قصة عجيبة !

ثم استطرد : - يا لسعادة بك عندما يعرف ، فأنا ابن قاتل .

ثم أضاف: ولكن لايهمني شئ . فسأذهب انا ورهيانون

، فالأمر قد انتهي منذ زمن بعيد ، ولاأعتقد ان احدا من عائلة القتيل ينتظرني ، ولا حتي الشرطة .

الأم : - لن تذهب هناك يا شان ، فمن الممكن ان يصروا علي قتلك .

لم يعبأ شان بكلام أمه ، واصطحب رهيانون وسافرا مع الفرقة . وفي المطار كان هناك حشد كبير من المعجبين الذين اصطفوا حرصا علي توديعهم إلي سنغافورة .

وصلت الفرقة بالكامل إلي المطار وسط الجماهير الغفيرة داخل وخارج المطار ، مما أدي إلي استدعاء الشرطة لتامين الفرقة حتي صعودها إلي الطائرة في رحلتها إلي سنغافورة .

استغرقت الرحلة إلي سنغافورة حوالي ستة عشر ساعة . وعلي الرغم من أن رهيانون تحب السفر ، إلا انها كانت تريد العودة إلي انجلترا .

وبعد أن قدمت الفرقة حفلاتها في سنغافورة ،

www.rewity.com مـــرمـــوريـــة

سافرت إلي جاكرتا ، ثم كوالالمبور ، ثم بانكوك . وعلي الرغم من الاستقبال الجيد ، إلا انهم لم يشعروا بفاعلية المشجعين والمعجبين كما في انجلترا .

وبعد انتهاء رحلة الشرق الأقصي ، سافر عدد كبير من الفرقة إلي هاواي لقضاء الإجازة قبل التجمع في انجلترا ، وبالطبع أصر شان علي السفرإلي الفلبين ، وعند وصوله هو وزوجته إلي مانيلا لم يستطيعا التفاهم مع الفلبينيين ، فلغتهم لم تكن مفهومة لشان ورهيانون ، كما ان الفلبينيين لايجيدون الإنجليزية .

وصل الزوجان إلي أحد الفنادق الفاخرة ، حيث قاما بحجز غرفة ، وما إن وصلا إلي الحجرة ، حتي بدأ شان عمله السريع في الاستعلام عن سانتياجو ، وظل يواصل البحث حتي الفجر ، ومعه زوجته ، إلي أن سلم بان كلام أمه صحيح ، فمن الصعب ان يعثر علي عائلة والده وسط هذا العدد الهائل من العائلات التي تدعي سانتياجو .

لكنه أصر علي مواصلة البحث في الصباح .

في صباح اليوم التالي واصل شان بحثه ، حتي توصّل إلي عنوان يعتقد انه هو مايبحث عنه .

ركب شان تاكسيا بصحبة زوجته ، ووصلا إلي العنوان المحدد ، فنزل شان السيارة تاركا رهيانون ، وطلب منها الانتظار ، وعدم التحرك مهما حدث ، وأعطاها حافظته ، وبعد أن انصرف شان ، بدأ السائق ينظر إلي رهيانون نظرات مريبة ، ثم طلب منها نقودا ، فاخبرته بانه سيحصل علي النقود بعد العودة إلي الفندق ، لكنه أعاد الكرة مرة أخري ، وأخبرها بانه يريد النقود الآن ، فلم تستطيع رهيانون أن تفعل شيئا سوي أن تعطيه نقودا ، فأعطته ورقتين ماليتين لا تعرف قيمتهما . وبعد أن حصل السائق علي النقود ، قام بطردها من السيارة في مشهد مؤسف .

نزلت رهيانون من السيارة لا تدري ماذا تفعل ، وبينما

هي واقفة رات مجموعة من الشباب ، و لمحت في عيونهم سوء النية ، واتجه احدهم إليها ، وبدا الخوف يدب في قلبها ، وعندما اقترب منها ، امسك بيدها وجذبها ناحيته بشدة ، فحاولت أن تهرب منه ، لكنها لم تستطع أن تفلت منه ، بينما قام هو بوضع يده علي فمها حتي لا تصرخ . واثناء محاولته تقبيلها في سبيل اغتصابها ، ظهر شان الذي هاله ما راي ، فاتجه ناحية الشاب ، وقام بلكمه لكمة قوية في رقبته ، فسقط علي الأرض ، ثم قام مسرعا وفر هاربا .

اصطحب شان رهيانون عائدين إلي الفندق ، وهناك أخذا يتحدثان فيما حدث .

شان ، - اخبريني بما حدث .

قصت عليه رهيانون ما حدث بالضبط .

شان، - هل انت بخير الآن ؟

ثم استطرد ، - إنها غلطتي ، فكان يجب عليّ أن لا

اصطحبك إلي تلك المنطقة .

رهيانون ، - هل عرفت اخبارا جديدة عن عائلتك ؟

شان ، - لقد قابلت جدي بالفعل ، واخبرته بانني حفيده ، لكنه اعتقد انني ابي ، وكان غاضبا جدا لتحدثي الإنجليزية ، وقد فسرت له موقفي ، وانه ليس لي مكان هنا في الفلبين ، وجذوري كلها تنتمي إلي انجلترا .

رهيانون ، - انا سعيدة جدا بما اسمع .

شان، - لا أستطيع العيش بدونك ، واحب ان اخبرك بان والدي ليس قاتلا ، فالشخص الذي اعتقد ابي انه قد قتله ، كان قد أصيب بإغماءة فقط ، وهو الآن مازال الآن علي قيد الحياة .

ثم استطرد قائلا ، - رهيانون ، سنبقي زوجين إلي الأبد ، وننجب أطفالا .

اقترب منها وقبلها وقال ، - اريد ان امارس الحب هنا

www.rewity.com مرموريـة

في الفلبين ، ويولد ابني في انجلترا .

قالت رهيانون ،

- أستطيع ان البي طلبك بشرط أن يكون ابننا عازف فريق البوب

..

- فضحك شان وهو يحتضنها في حب .

تمت

صدر حديثا ...

القلب الحائر
لعبة الحب
العاشقة
الجريء في الحب
فرصة زواج
علاقات خطرة
نداء الحب
بداية حب
عقد زواج
عودة العاشقين
لهيب الليل
الطرف الثالث
الإعتراف
الحزن الدفين
السعادة تأتي غدا
الإشتياق الي الماضي
الفاتنة اللعوب
العشق في الأدغال
طيور مهاجرة
طريق الإغراء
صائد العصافير

هو والعذراء
رجل صعب
مجرد زواج صوري
تعالي الي عالمي
ليس الوقت ولا المكان
خاص جداً
عازف البوب
وداعاً أيها الماضي
ترتيبات خاصة
الخدعة
رجل واحد لإمراه واحدة
المراهقة الشرسة
فتاه سوبر ستار
مغامرة في الليل
الهروب الي الحب
سباق العاشقين
أوراق الربيع
إمراه لليلة وأحدة

www.rewity.com